الإله توتو ومعبده في واحة الداخلة خلال العصر الروماني

أ.م.د/ عزيزة حسن السيد سليمان محجوب•
أ.أحمد السيد حافظ خليل السخاوي••

الملخص :
الإله توتو هو أحد أهم الآلهة الرئيسية فى واحة الداخلة خلال العصرين اليوناني والروماني، وقد تم توضيح اسم الاله توتو وأماكن عبادتة في واحة الداخلة، كم تم توضيح علاقة الاله توتو بالآلهة المختلفة و إرتباط الإله توتو بالشياطين، كما تم توضيح أيضاً إرتباط الإله توتو بأسمنت الخراب و علاقة الإله توتو بوالدته الإلهة نيت وعطايا الإله توتو وعلاقة الإله توتو بالمصير والقدر وقوة الاله توتو، كما تم توضيح الصور التي تصور بها الإله توتو في واحة الداخلة.
من أجل هذا الإله تم بناء معبد له فى كلليس (أسمنت الخراب) والذى والذي هو عبارة عن معبد حجري وسط مبانى من الطوب اللبن، هذا المعبد يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى، ويعتبر أقدم تاريخ مرتبط ببناء هذا المعبد هو فى وقت الإمبراطور نيرون (٥٤ – ٦٨م) والدليل الأكثر حداثة هو يعود إلى (٣٣٥م)، وقد تم شرح هذا المعبد بالتفصيل.

الكلمات الدالة:
الاله توتو، الداخلة، العصر الرومانى، الشياطين، النيت، كلليس، نيرون.

مقدمة

الإله توتو هو أحد أهم الآلهة الرئيسية فى واحة الداخلة خلال العصرين اليوناني والروماني، وكان الاسم الرئيسى للإله توتو فى المصرية القديمة ، ، وسمى توتو فى اليونانية باسم (Tithoes)، وقد ارتبط الاله توتو في هذا المعبد بالآلهة المختلفة وأولها أمه الإلهة نيت وإرتباط الإله توتو بالشياطين، وقد تم توضيح عطايا الإله توتو وعلاقة الإله توتو بالمصير والقدر وقوة الاله توتو من خلال نقوش المعبد.
ولم ينشأ الإله توتو فى واحة الداخلة، ولكن هناك أدلة أشارت إلى نشأته فى سايس فى الدلتا فى أثناء الأسرة ٢٦، بينما كان إزدهاره وإنتشاره فى العصر البطلمى

•أستاذ مساعد الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب-جامعة المنصورة-قسم الآثار المصرية القديمة
•• الحاصل على الماجستير في الإرشاد السياحي تخصص الآثار والتاريخ اليوناني والروماني

المنارة للاستشارات
www.

المبكر طبقاً لمجموعة الأمثلة التى ترجع إلى ذلك الفترة، وهى منتشرة فى متاحف المختلفة وأغلبها ترجع إلى الفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلادى حتى الأول الميلادى، عند إكتشاف معبد توتو فى أسمنت الخراب، تبين لنا أن عبادته إستمرت حتى القرن الرابع الميلادى كما سبق الذكر.

من أجل هذا الإله تم بناء معبد له فى كلليس (أسمنت الخراب) والذى والذي هو عبارة عن معبد حجري وسط مبانى من الطوب اللبن، هذا المعبد يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى، ويعتبر أقدم تاريخ مرتبط ببناء هذا المعبد هو فى وقت الإمبراطور نيرون (٥٤ – ٦٨م) والدليل الأكثر حداثة هو يعود إلى (٣٣٥م)، وقد تم شرح هذا المعبد بالتفصيل، والمعبد الرئيسى الآن فى حالة خربة تماماً فلم يتبقى منه سوى حوالى متر واحد فى الإرتفاع، فهذا المتر هو الذى دلنا على تخطيط المعبد الحجري الوحيد للإله توتو، ولا نعلم السبب وراء هذا الانهيار الكامل، ويبدأ هذا المعبد بالبوابة الرئيسيه للمعبد.

الإله توتو:

الإله توتو هو أحد أهم الآلهة الرئيسية فى واحة الداخلة خلال العصرين اليوناني والروماني، وفى أجل هذا الإله تم بناء معبد له فى كلليس (أسمنت الخراب) والذى والذي هو عبارة عن معبد حجري وسط مبانى من الطوب اللبن[١]، هذا يدل على أن عبادة الإله توتو قد انتشرت فى واحة الداخلة خلال الفترة ما بين القرن الأول إلى القرن الرابع، وربما يكون قد عبد فى الواحة قبل العصر الرومانى، فربما رمال الصحراء هناك تخفى شئ تحتها ينتظر من يجده، ويعتبر هذا المعبد هو المعبد الوحيد المخصص لعبادة الإله توتو فى مصر كلها[٢].

استمرت عبادة الإله توتو في مصر منذ الأسرة ٢٦ وحتى العصر الروماني[٣]، عند إكتشاف معبد توتو فى أسمنت الخراب، تبين لنا أن عبادته إستمرت حتى القرن الرابع الميلادى[٤].

وكان الاسم الرئيسى للإله توتو فى المصرية القديمة 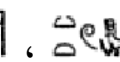 ، وسمى توتو فى اليونانية باسم (Tithoes)[٥]، واتخذ السكان المحليين من اسم الإله توتو كاسم شخصي، حيث تم العثور على العديد من الأستراكا في كلليس والتي تعود إلى

(1)O.E. Kaper, The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-God and Master of Demons with a Corpus of Monuments, *OLA 119* (2003), p.140.

(2)C.A. Hope, Object from the Temples, Egyptian Religion: The last Thousand Years II (1998), p. 810.

(3)See. J. Quaegebeur, Tithes, *LÄ 7* (1986), p: p 602: 606.

(4)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p.140.

(5)G. Hart, The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London and New York (2005), p. 159. O.E. Kaper and K. Worp, A Bronze Representing Tapsais of Kellis, *Rde 46* (1995), p. 116.

المنارة للاستشارات
www.

العصر الروماني والتي سمى بها أشخاص باسم تيتوس (توتو)، ففي واحدة ذكر شخص باسم تيتوس ابن يوسف(٦).

ومن خلال معبد الإله توتو فى واحة الداخلة يتضح لنا زيادة أهمية الإله توتو فى مصر الرومانية عامة وفى واحة الداخلة خاصة، فيمكننا رؤية شعبية توتو خارج واحة الداخلة من خلال صوره ورسوماته فى المعابد المختلفة (٧)، وقد أمدتنا نقوش معبد الإله فى أسمنت الخراب بمعلومات مهمة عن صفاته وألقابه فى الواحة الداخلة، كما مكنتنا من معرفة مدى أهميته لدى سكان الواحة فى العصر الرومانى، وجائت كالتالي:

مكانه الإله توتو بين الآلهة المختلفة:

هناك ألقاباً تشير إلى مدى أهمية الإله توتو ومكانته بين الألهة المصرية ككل، ومدى أهمية الإله بالنسبة إلى مصر عامة فهى كالآتى(٨):

(*nsw bity* ملك مصر العليا والسفلى) (*p3 nsw bity* ملك مصر العليا والسفلى)

(*nsw sbȝ 2* ملك النجمتين) (*nb ḳbḥwy* رب مصر) (*ḥḳȝ=f m tȝ nb* هو يحكم كل الأرض)

(*ḥry-tp n tȝw nbw* سيد كل الآلهة) (*ḥry nṯrw* سيد الآلهة) (*nsw nṯrw* ملك الآلهة)

إرتباط الإله توتو بالشياطين:

تحكم توتو فى الشياطين التى أرسلت بواسطة أمه نيت، وهو رمز للحماية من الأفعال الشيطانية، فهو سيد الشياطين والمتحكم فى الكائنات الشيطانية التى أرسلتها أمه نيت بالمشاركة مع الإلهة باستت، ويرمز للشياطين بالأسهم التى تطلق من قوس نيت نحو الأعداء(٩)، كما أنه هو أيضا متحكم فى شياطين الإلهة سخمت(١٠)، قد عثر على ألقاب لتوتو تدل على وجود هذه الصفة فى واحة الداخلة ومنها

(*ḥry šmȝyw* سيد الشياطين المتجولة)(١١)، ومن بين الألقاب أيضاً

(*dd mdw in tww ʿȝ phty ḥry šsrw sȝ*) (كلام يقال بواسطة توتو، ذو القوة العظيمة، سيد شياطين السهم، ابن رع)(١٢)، وصفات الإله توتو التى تجعله متحكم فى الشياطين

(6) O.Kellis, 61.

(7)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p,p 29, 30, 125.

(8)Ibid, p. 28.

(9)O.E. Kaper, The God Tutu at Kellis: on Two Stelae Found at Ismant El-Kharab in 2000: in G.E. Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers 3, Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 14, Oxbow Books (2003), p. 313.

(10)D. Frankfurter, Religion in Roman Egypt, United States of America (1999), p.115.

(11)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p. 28.

(12)Ibid, p,p 28,29.

المنارة للاستشارات
www.

مهمه لأهل الصحراء وخاصة سكان واحة الداخلة، وذلك لحمايتهم من الشرور التى تحيط بهم من كل صوب وإتجاه ومنها الشياطين والجن.

إرتباط الإله توتو بأسمنت الخراب:

وهناك ألقاب تربط الإله توتو بمعبده ومدينة كلليس (أسمنت الخراب) على وجه الخصوص، وهذا يدل على أن بالرغم من العثور له على نقوش فى المزوقة وفى معبد دير الحجر، إلا أن كلليس هى مقر عبادته وموطنه الرئيسى فى واحة الداخلة ومن هذه الألقاب:

(*nṯr nỉwty* إله المدينة) (*nb nỉwt* رب المدينة)

(*ḥry-ỉb k<...>* المقيم فى كلليس) (*ḥry st wrt* الذى على العرش العظيم)[١٣]

علاقة الإله توتو بوالدته الإلهة نيت:

القليل من الألقاب تصف نسب الإله توتو، ولا سيما فى علاقته بأمه نيت، هذا الجانب مهم جداً، وقد ذكر فى معبد أسنا في وصف الإله توتو () *ms n mwt=f* (إلى من أنجبته)، وفى معبدي فيله وكممبو عثر على لقب صريح (*s3 nỉt*) (ابن نيت)، وفى معبد أسمنت الخراب نفسه عثر على لقب يوضح نسبه (*s3 r'*)، ولكن انتمائه هنا لرع ليس بمعنى أنه ابن رع ولكنه ربما حاله كحال باقى الآلهه التى إندمجت مع رع، وربما هذا اللقب ليمنح توتو الأقدمية ويدلل على أنه ليس بمعبود حديث ولكنه موجود منذ فجر التاريخ، وهـناك لقب عثر عليه لتوتو ولكن لا يحدد نسبة ولكن فقط يدل على صغر سنه. (*wr pr m nḫn ỉw=k m sfy ...*) (الأقدم الذى يظهر كطفل، بينما أنت كشاب)[١٤].

عطايا الإله توتو:

ومما لاشك فيه أن سكان الصحراء يهمهم حماية أرزاقهم وطرق عيشهم فى المقام الأول، ولذلك هم أشد حرص من غيرهم على المحافظة على مصدر عيشهم، وربما وجدوا ذلك فى الإله توتو الجالب للخير والنماء والمياه، ولدى الإله توتو صفات تدل على ذلك: (*mḥ=ỉ n t3 pn m ỉḫt nbt*) (أنا أملئ هذه الأرض بكل الخير)، وقد عثر فى معبد كلابشة على نقش يخص الإله توتو والذى يوضح علاقته مع نهر النيل، ومن خلاله يمكننا فهم دور توتو فى التحكم فى مياه النيل، وبهذا يلعب دور آلهه النيل *mn n=k ḳbḥ pr ỉm=ỉ* (خذ الماء التى تأتى عليها مني).

ومن المعروف أن سكان واحة الداخلة مصدر إعتمادهم الأول على الزراعة، وبما أن الإله توتو وهو المتحكم فى المياه فتقديسهم وإحترامهم له يجعل المياه وفيره بدون إنقطاع، ويوجد لقب يوضح توفير الإله توتو إلى المؤن والطعام

(13) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), Loc.cit, p,p 29, 30, 128.
(14) Ibid, p. 30.

المنارة للاستشارات
www.

(*di=i ʿš3 ḏf3w mi šʿ*) (أنا أسبب المؤن لتكون وفيرة كالرمال)، واستخدام كلمة الرمال هنا ربما لأن أكثر شئ يراه سكان الواحة هو الرمال، وهذا يعمل على ترغيبهم فى تقديس هذا الإله(١٥).

علاقة الإله توتو بالمصير والقدر:

إرتبط الإله توتو بالمصير فقد مثل المصير(١٦)، مثله فى ذلك الإلهة تابسيس، التى تعتبر قرينته فى معبده حيث إرتبط الإله توتو بالثعبان أجاثوس دايمون.

ḏd mdw in twtw ʿ3 phty nsw nṯrw ʿḥʿ nfr m-ḫnw n niwt =f

(كلام يقال بواسطة توتو عظيم القوة، ملك الآلهة، أجاثوس دايمون فى مدينته).

وهذا يعطى الإله توتو القدرة على التحكم فى المصير، إما أن يكون مصير جيد أو مصير سئ، فما على سكان واحة الداخلة إلا تقديم القرابين لهذا الإله الذى يتحكم فى مصيرهم(١٧).

قوة الاله توتو:

وصف الإله توتو بأنه مكافح أبو فيس (العدو التقليدى لإله الشمس الإله رع)(١٨)، وهذا ربما نابع من إحدى صفاته التى تمثله كابن للإله رع، ولهذا يجب عليه أن يحمى أبيه من الأخطار التى أشدها حظر الحية أبو فيس، وقد تلقب الإله توتو بألقاب مختلفة توضح مدى قوته ومنها: (*ʿ3 phty* عظيم القوة) (*nṯr ʿ3* المعبود العظيم) (*sni p3 rʿ nty wb3 […]*متساوى مع الشمس التى تأتى عليها)(١٩).

تصوير الإله توتو فى واحة الداخلة خلال العصر الرومانى:

تم تصوير الإله توتو فى واحة الداخلة خلال العصر الرومانى بالعديد من الأشكال، فقد تم تصويره فى أكثر من مكان فى معبده فى اسمنت الخراب وفى مقبرتى بادى أوزير وبادى باستت على هيئة أبو الهول السائر، فقد تم تصويره على هيئة أسد كامل سائر يعلو رأسه التاج المزدوج، ذيله عبارة عن حية كوبرا، وأسفل أقدام الإله توتو توجد حية ضخمة، ويخرج من صدر الإله توتو تمساح (لوحة رقم ٢٦)(٢٠)، وصور الإله توتو فى هيئة أدمية كاملة يعلوه التاج المزدوج (لوحة رقم ٥، ٦)(٢١)، وتم تصوير الإله أيضا فى هيئة بشرية كاملة يعلوها تاج الريشتين (لوحة رقم ٤٨)(٢٢)،

(15) Ibid, p. 31.
(16)O.E. Kaper, The God Tutu (Tithoes) and his Temple in the Dakhleh Oasis, *BACE 2* (1991), p. 59.
17) (O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p,p 28,281.
(18)D. Frankfurter, op.cit, p.115.
(19)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p,p 26, 30, 31.
(20) C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.5.
(21)C.A.Hope, (The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002), op.cit, Pl.5.
(22)O.E. Kaper, (The God Tutu at Kellis), op.cit, Figure.4.

المنارة للاستشارات
www.

وتم تصوير الإله توتو فى ماميزى معبده فى أسمنت الخراب بهيئة غريبة مركبة، فالنصف الأيمن عبارة عن نصف وجه إنسان، أما النصف الأيسر فهو عبارة عن وجه أسد يعلوه وجه إنسان (لوحة رقم ٤٦، ٤٧)[٢٣].

معبد الإله توتو فى أسمنت الخراب:

تقع كلليس القديمة المعروفة حالياً بأسمنت الخراب بالجزء الشرقى من الواحة الداخله، وأشارت المواد الوثائقية التى عثر عليها بأسمنت الخراب إلى الاسم القديم للمدينة وهو "كلليس"، كما أشارت هذه الوثائق أيضاً إلى أن هذه البلدة كانت تابعة لموط القديمة، وتتألف هذه البلدة من مجموعة من المبانى المشيدة بالطوب اللبن بالإضافة إلى المعبد الذى يقع بين هذه المبانى، وقد ترجع مراحل الأشغال بالبلدة إلى القرن الأول وحتى القرن الخامس الميلادى، وتحتل اسمنت الخراب مساحة تقرب من واحد كيلو متر مربع، يحدها من الشمال الغربى والجنوب الشرقى وديان جافه (لوحة رقم ١).

بدأت أعمال الحفائر الرئيسية باسمنت الخراب فى عام ١٩٨٦، وقد كان الباحثون الرئيسيون لهذا الموقع هما كولين هوب وجيل باون من جامعة موناش الأسترالية، وقد أثبتت أعمال الحفائر فى المنطقة أن كلليس تتضمن مجموعة من (المنازل الرومانية والمسيحية – المعابد والمقابر الرومانية - الكنائس والمقابر المسيحية)، ويوجد بالمنطقة جبانتين إحداهما ترجع للعصر الرومانى والأخرى ترجع للعصر المسيحي (لوحة رقم ١)[٢٤]، وتحتوى مدينة كلليس على أربع مجمعات للمباني، يحيط بكل منهم أسوار تفصل كل واحدة عن الأخرى (تخطيط رقم ١):

مجمع معبد الإله توتو:

يحيط بمعبد الإله توتو الحجرى إثنين من الأسوار (السور الخارجى للمعبد – والسور الداخلى)(تخطيط رقم ٣)، وتصل المسافة بين السورين حوالى ٥م من الجانب (الشمالى – والجنوبى – الشرقي)، أما بالنسبة للجانب الغربى فالسوران الداخلى والخارجى متجاوران تقريباً[٢٥]، ويبدأ مجمع معبد توتو بالبوابة الشرقية.

---

(23)O.E. Kaper, Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi at Ismant El-Kharab: New Insights After the 1996- 1997 Field Season: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project., Monograph ll, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002), p,p 219, 220.

(٢٤)معلومات من اللوحة الإرشارية التى وضعت من قبل هيئة للآثار فى واحة الداخلة (لوحة رقم ٢٣).

عماد الدين عبد الحميد طاهر، أعمال البعثه الكندية بالواحة الداخله بالوادى الجديد ٢٠٠١- ٢٠٠٢، مشروع واحة الداخله (D.O.P)، ص،ص ٢ ، ٣.

(25)C.A. Hope and G.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.Hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), p. 197.

المنارة للاستشارات
www.

البوابة الشرقية:

كانت هذه البوابة هى النقطة الرئيسية لدخول الهياكل التى تقع داخل مجمع المعبد (لوحة رقم ٢)، وهى بوابة مزدوجة حيث تتكون من بوابة داخلية وبوابة خارجية ويربط بينهما ممر، والبوابة الداخلية يصل أقصى إرتفاع لها (٢,٢م)، أما أقصى إرتفاع للبوابة الخارجية فيبلغ (١,٨٥م)[٢٦]، وهذه البوابه المزدوجة مشيدة من الحجر الرملى، ولكن أرضيتها مبلطة ببلاط من الحجر الحجرى، واستخدام الحجر الجيرى هنا هو فريد من نوعه، حيث أنه غالباً ما يتم استخدامه فى النحت فقط، ولم يتم العثور على أى أثر لزخرفة على هذه البوابه على الرغم من أنه تم العثور على بعض الكتل الكبيرة من الحجر الرملى أثناء عملية التطهير فى المنطقة التى تقع على الجانب الغربي من البوابة[٢٧].

وتم بناء البوابة الداخلية داخل السور الداخلى للمعبد وتم بناء البوابة الخارجية داخل السور الخارجى للمعبد، ويوجد حوالى ٦ غرف داخل هذه البوابة مرتبة على الجانبين الشمالى والجنوبى بحيث فى كل جانب ثلاث غرف متشابهة (لوحة رقم ٣)، وفى الغرفة التى تقع إلى الشمال من البوابة الداخلية تحتوى على سلم، ومن المرجح أن الغرفة التى تقع على شمال البوابة الخارجية تحتوى أيضاً على سلم، وهذان السلمان يأديان إلى الطابق الثانى من البوابة، كما أنه يمكن الوصول من هذه الغرف إلى الغرف الواقعة بين السور الداخلى والسور الخارجى من الجهتان الشمالية والجنوبية، وكانت هذه الغرف الواقعة بين السورين جائت على هيئة طابقين، كما أنهم عانوا كثيرًا من الإنهيار وأيضاً من حريق كبير[٢٨].

وعثر على لوحة في غاية الأهمية في الغرفة التى تقع على جنوب البوابة الداخلية، وقد عثر عليها سليمه (لوحة رقم ٤-٥) وتقاس (٨٠ × ٥٩ × ٨,٦سم)، وهى تصور الإمبراطور سبتيموس سيفيروس (٢١١ – ١٩٣م)، والذى يوجد خرطوش يحمل اسمه، ويقوم الإمبراطور بتقديم القرابيين لإثنين من الآلهة الجاليسين على عروشهم، الأولى هى الإلهه نيت ترتدى شعرًا مستعارًا قصيرًا مع وجود آثار لتاج أحمر على رأسها، والثانى هو الإله توتو المتوج بالتاج المزدوج، وكلا الإلهان يمسكان فى يدهم اليسرى عصا الصرلجان وفى يدهم اليمنى توجد علامة الحياة (عنخ)[٢٩].

ويمكن ملاحظة أنه تم تقديم الإلهة نيت على الإله توتو فى هذا المنظر (لوحة رقم

(26)Ibid, p. 197. J.E. Knudstad and R.A. Frey, Kellis: The Architectural Survey of the Roman- Byzantine Town at Ismant el-Kharab, in: C.S. Churcher and A.J. Mills, Report from the Survey of the Dakheh Oasis Western Desert of Egypt 1977- 1987, Dakhleh Oasis Project: Monograph 2, Oxbow Monograph 99 (1999), p,p 197, 198.

(27) C.A. Hope and G.E Bowen,(Excavation in 1995-1999), op.cit, p. 197.

(28)Ibid, p. 197.

(29)C.A. Hope (eds.), The Excavation at Ismant El-Kharab from 2000 to 2002: in G.E Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers III: The Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis, Oxford (2003), p,p228,231.

المنارة للاستشارات
www.

٦)، ولكن التاج المزدوج الذى توج به الإله توتو يوضح صفته السياسية فى هذا المكان، وهو يدل على وضعه كأله رئيسي فى المدينة وليس إلهًا ثانويًا، ولاحظ كابر أن توتو يرتدى ملابس عسكرية، وعلى الرغم من عدم وضوحها فى النقش، فإنه أشار إلى كونه من الدروع الملاصقة للجسم، ويدعم ذلك أنه يحمل فى يده اليسرى علامة عنخ، وفى اليد اليمنى عصا الصولجان (الأواس) ومعها السكين المقدس الذى يستخدمه فى قتل الأفاعى الليلية[٣٠].

ويوجد انهيارات طوب تملأ المنطقة الواقع بين البوابتين، وتحتوى على الكثير من الرماد والمواد المحترقة، وجدران الغرف مباشرةً إلى الجنوب أصيبت بحروق بالغة[٣١]، كما أن غالبية القطع التى وجدت بين الإنهيار كانت ذات طابع محلى، وكثير منها تعود إلى القرن الرابع الميلادى، وهذا كله يدل على إحتلال المعبد فى القرن الرابع وتغيير نشاطه ووظيفته كما هو الحال مع أجزاء أخرى فى المعبد[٣٢]، وعثر على سلسلة من المقاعد الحجرية (لوحة رقم ٢) والتى من المرجح أنها كانت عبارة عن قواعد ليوضع عليها تماثيل، وذلك لأنه تم العثور على قدمين من الحجر الجيرى والتان كانتا جزء من تمثال أسلوب صناعته مطابق مع الذى وجد داخل رواق المعبد[٣٣].

الفناء الأمامى المفتوح:

وبعد البوابة الشرقية نجد فناء أمامى مفتوح تبلغ مسافت (٣٥ × ١١م)[٣٤]، يحيط به صفوف من الأعمدة من على ثلاثة جوانب (الجانب الشمالى والجانب الجنوبى والجانب الغربى)(لوحة رقم٧-٨)(تخطيط رقم ٢)، ونجد على الجانب الجنوبى من هذا الفناء الهيكل رقم (٤)، ويوجد أيضاً البوابه الجنوبية، كما يمكن الوصول منه إلى الغرفة رقم(٣)والغرفة رقم(٢)اللتان تأديان إلى الماميزي، ويوجد الهيكل رقم(٣)على الجانب الشمالى من الفناء، وأعمدة الفناء رتبت محورياً مع المدخل الشرقى في واجهة المعبد مما يشير إلى أنه ربما كان لهذا الفناء سقف يستند على هذه الأعمدة، ونصل من هذا الفناء إلى واجهة المعبد الحجرى والذى يبدأ برواق أعمدة[٣٥].

رواق الأعمدة:

وهذا الرواق هو مستطيل الشكل على محور شمالى جنوبى، ويحتوى على ثلاثة صفوف من الأعمدة فى الجانب الشرقى والشمالى والجنوبى، وربما جائت هذه الجدران الثلاثة على هيئة ستائر جدارية، وبذلك تشبه صاله الأعمدة الأمامية فى معبد الإله آمون نخت فى عين بربيعة فى واحة الداخلة (تخطيط رقم ٣).

(30) O.E. Kaper, (The God Tutu at Kellis), op.cit, p,p 311,313.
(31) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 197.
(32) J. E. Knudstand and R.A. Frey, op. cit, p,p 197, 198.
(33) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavations in 1995- 1999), op. cit, p. 197.
(34) J.E. Knudstad and R.A. Frey, op. cit, p,p 198, 199.
(35) A.J. Mills, Report on the Fourth Season of Survey, October 1981- January 1982, *JSSEA 12* (1982), p. 99.

المنارة للاستشارات
www.

عثر على العديد من القطع الأثرية فى الفناء الأمامى ورواق الأعمدة وجاءت كالآتى[٣٦]:

١- أجزاء من تمثال لإيزيس:

تم العثور على العديد من القطع التى تعود إلى تماثيل منحوتة بالحجم الطبيعى من الحجر الجيرى، وتشمل ما يلى:

أ – شظايا من الجزء الخلفى من رأس أنثى ربما تمثل إيزيس، وجاءت القطع مع شعر مفترق من الركز فوق الرباط، والشعر مجعد ومنحوت بنحت بارز (لوحة رقم ٩)، وهناك رؤوس أخرى مطابقة ولكن لا يمكن تحديد العدد المماثل.

ب – يد يمنى مع أصابع ممتدة فى الأصل (لوحة رقم ١٠) ويوجد آثار جصية فى المعصم ويوجد مناطق ملونة بالطلاء الأخضر، وتدل القطعة على حركة الأصابع، وهذا يدل على أنها كانت تمسك بشئ فى يدها ولم يتبقى إلا أصبع واحد سليم.

ج- قدم يمنى كاملة ترتدى هذه القدم صندل (لوحة رقم ١١).

وعندما ننظر إلى ما تبقى من هذه الآثار (اليدين والقدمين والرأس) نتأكد أن هذه القطع مستمدة من تماثيل مركبة بالحجم الطبيعى، وإذا نظرنا لبقايا الرأس فنمط شعرها يجعلنا نعتقد أنها للإلهة إيزيس، وعدد القطع الأثرية التى تعود إلى القدم تدل على أنه هناك على الأقل إثنين من هذه التماثيل، واليد كانت ربما تمسك شخشيخة.

٢- جزء من تمثال من الحجر الجيرى لسيرابيس:

أشارت الأدلة الأثرية إلى وجود تماثيل كبيرة للإله سيرابيس من الحجر الجيرى، فقد عثر على قطعة كبيرة من تاج الإله سيرابيس مع زخرفة نباتية منفذة بالنحت البارز مع آثار لطلاء أحمر الذى كان بمثابة قاعدة لرقائق الذهب (لوحة رقم ١٢)، والطبيعة الدقيقة لعدد هذه القطع الباقية لا يمكن تحديدها، وربما كان هذا جزء من تمثال حيث أنه عثر على يد من الحجر الجيرى أكبر فى الحجم من تلك التى نسبت إلى إيزيس، وربما هى جزء من تمثال لسيرابيس ولكننا لا يمكننا أن نتأكد من ذلك[٣٧].

وعلى الجانب الغربى من رواق الأعمدة يوجد مدخلان، المدخل الذى يقع فى منتصف الجدار هو المدخل الرئيسى، ويوجد مدخل فى النهاية الشمالية من الجدار الغربى ويأدى الى الممر الشمالى الذى يقع على طول المعبد والذى نصل منه إلى الهيكل رقم (٢) والفناء الخلفى لمعبد الإله توتو (تخطيط رقم ٣).

المعبد الرئيسى:

المعبد الرئيسى الآن فى حالة خربة تماماً فلم يتبقى منه سوى حوالى متر واحد فى الإرتفاع، فهذا المتر هو الذى دلنا على تخطيط المعبد الحجري الوحيد للإله توتو، ولا نعلم السبب وراء هذا الانهيار الكامل، ويبدأ هذا المعبد بالبوابة الرئيسيه للمعبد.

(36) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op .cit, p,p 814, 815.
(37) C.A. Hope, (Objects from the Temple), Loc.cit, p,p 818,819,825.

المنارة للاستشارات
www.

البوابة الرئيسية:

وهذه البوابة هى عبارة عن بوابة مزدوجة، فقط دورتها السفلية مازالت فى المكان (لوحة رقم ١٣)، ومع ذلك فإن العديد من أجزاء النقوش والزخرفة الأصلية بقيت، وهذه البوابة تقع على المحور المركزى للمعبد، وقد تم زخرفة البوابة الخاجية بنقوش بارزة فى كلا العضادات والأعتاب ، أما البوابة الداخلية يبدو أنها قد زخرفت بنقوش غائرة على عتبها فقط، والعتبان بالتأكيد تلقوا زخرفتهم فى العصر الرومانى، وكلاهما يبدوا أنهما تضمنا تصويراً مشابها[٣٨].

وتم العثور على أحد هذه الأعتاب منهار، وقد تم تجميعه ودراسته من قبل كابر (لوحة رقم ١٤)، وجائت زخرفته عبارة عن تصوير للإله توتو فى شكل إنسان مرتدياً التاج المزدوج، وهذا ما يؤكده عدة أوصاف له فى أماكن أخرى له فى المعبد، وهو يرتدى هذا التاج فى الجهة اليسرى، أما فى الجهة اليمنى فهو يرتدى التاج الحربى، وتوافقه أمه الإلهه نيت على الجانب الأيمن فى كلا العتبين، أما الجانب الأيسر فترافقه الإلهه تابيسيس فى كلا العتبين، وتم اقتراح تاريخ هذه اللوحة على أنها تعود إلى نهاية القرن الثانى الميلادى، وهذا على أساس أسلوب النقش الذى يتوافق مع أسلوب النقش على كتله تم العثور عليها فى المعبد الخلفى والتى يعود تاريخها إلى عهد الإمبراطور برتيناكس[٣٩].

ومن الاكتشافات المهمه نص من الهيروغليفية، حيث أن البوابه مازالت تحمل آثار النقوش الأصلية، والتى تثبت أن هذا المعبد مخصص للإله توتو وذلك من خلال سلسلة من الألقاب التى تخصه، ومن أكثر النقوش أهمية هو لقب (سيد الشاطين)، وهذا اللقب يقوم بتقديم دليل كافى على أن هذا المعبد خصص لعبادة الإله توتو، وفى كلا العتبين يظهر الإله توتو فى صحبه أمه الإلهه نيت، ويرتدى الإله توتو التاج الأحمر[٤٠].

الفناء المفتوح (الغرفة رقم ٥):

تؤدى البوابة الرئيسية إلى فناء مفتوح إلى السماء ليس له سقف (لوحة رقم ١٥)، ونجد فى النهاية الجنوبية من الجدار الغربى لهذا الفناء باب يأدى الى ممر طويل بطول المعبد الرئيسى فى جهته الجنوبية، ويأدى هذا الممر إلى الفناء الخلفى للمعبد، وعلى طول هذا الممر يوجد العديد من الغرف المبنيه من الطوب اللبن والتى كانت ربما تستخدم لأغراض التخزين[٤١]، ويبلغ مساحة هذا الفناء مع ما تبقى من المعبد (الغرف ٣، ٢، ١) حوالى (١٠ × ٢٩م)[٤٢]، وقد عثر فى أرضيه هذه الغرفة على العديد من القطع الأثرية والتى هى كالتالى[٤٣]:

(38) O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p. 65.
(39) O.E. Kaper, (The God Tutu at Kellis), op. cit, p. 314.
(40) O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p. 65.
(41) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 806.
(42) J.E. Knudstad and R.A. Frey, op. cit, p,p 196, 197.
(43) C.A. Hope, (Object from the Temple), op. cit, p,p 818, 819, 825, 831.

المنارة للاستشارات
www.

١- جزء من الجزء السفلى لمجموعة تماثيل من الرخام والتى تمثل شخصية ذكورية واقفة ترتدي صندل متقن الصنع، مع جذع شجرة وكبش على يمينه (لوحة رقم ١٦).
٢- أجزاء من قطع تعود إلى شخصيات إمبراطورية، وكانت شخصيات ذكورية مع شعر مجعد وذقن نظيفة، وتبدو هذه الشخصية هى شخصية إمبراطور ولكنه غير معروف (لوحة رقم ١٧).
٣-قطعة من الخشب المذهب عليها نقوش (لوحة رقم ١٨)، فقد تم حفظ صورة شبه كاملة لحاكم يواجه اليسار فى فعل يدل على أنه كان يصنع قربان.

الغرفة الأمامية (الغرفة رقم ٣):

وفى وسط الجدار العربى من الفناء نجد باب يصل إلى ثلاث غرف محورية والتى تشكل معبد الاله توتو الحجرى (تخطيط رقم ٣)، وأول هذه الغرف هى الغرفة الأمامية، وهى غرفة مستطيلة الشكل، ويوجد فى جدارها الغربى بابان منهم باب محورى يؤدى إلى غرفة الإنتظار، ويوجد باب فى النهاية الجنوبية من هذا الجدار يأدى ممر (الغرفة رقم ٤)[٤٤]، وقد عثر فى هذه الغرفة على لوحة خشبية صغيرة غاية في الروعة والأهمية وهى تصور لإيزيس الشابه، وهى ترتدى على رأسها قرص الشمس وقرون والصل المقدس، ولديها خصلات شعر طويلة، وترتدي ثوب مع شال معقود على ثديها الأيمن وربما كانت هذه اللوحة هدية نذرية إلى المعبد (لوحة رقم ١٩)[٤٥].

الممر (الغرفة رقم ٤):

ويمكن الدخول إليها من المدخل السابق الذكر الذى يقع فى الغرفة الأمامية، وهذا الممر يقع على جنوب الغرف الثلاثة (١ و٢ و٦)، وهو يؤدى إلى حرم المعبد الخلفي (الغرفة ٦)، ويمكن أن تصل منه إلى الفناء الخلفى لمعبد الإله توتو (تخطيط رقم ٣)، وقد عثر فى هذا الممر على العديد من القطع الأثرية الجيدة وهى[٤٦]:

١- تمثال نصفى لإيزيس دميتر، وهو بالحجم الطبيعى للإلهة، ولكن للأسف لم تبق فى الوجه سوى أجزاء من العين اليمنى والذقن ، والرأس متوجة بالصولجان الطويل مع قرص الشمس، ويتدفق الشعر على الكتفين، وهى ترتدى الهيماتيون، والملابس نفذت باللون الأخضر والشعر بالأسود (لوحة رقم ٢٠- ٢١).
٢- وتم العثور أيضاً على أربع دعامات كاملة، يوجد واحدة كاملة أما الثلاثة المتبقون فهم مجزئين، والعناصر الزخرفية بقيت سليمة (لوحة رقم ٢٢).

حجرة الإنتظار (الغرفة رقم ٢):

ويمكن الدخول إليها من المدخل الذى سبق ذكره فى الغرفة الأمامية، وتعتبر هذه الغرفة هى قاعدة الإنتظار للحرم، حيث يتم فيها استراحة الموكب وتهيئة تمثال الإله الرئيسى للمعبد قبل الدخول إلى الحرم حيث المستقر (تخطيط رقم ٣)، وقد تم العثور

(44) Ibid, p. 806.
(45) Ibid, p. 827.
(46) C.A. Hope, (Object from the Temple), Loc. cit, p,p 806, 821, 836.

المنارة للاستشارات
www.

فى أرضية هذه الغرفة على بعض القطع الأثرية وهي[٤٧]:

١- عدة أجزاء من تمثال بالحجم الطبيعى، ومنها قدم من الحجر الجيرى ترتدى حذاء (لوحة رقم ٢٣)، وعلى الرغم من أن القطعة غير كاملة فمن الممكن أنها تعود إلى سيرابيس أو إيزيس، وذلك لأن فى هذه القطعة تم تقديم القدم فيها وهو من النوع المعروف بالإقتران مع عبادات سيرابيس وإيزيس.

٢-جزء صغير لقدم من الحجر الجيرى، ويظهر أنه يرتدى صندل متقن الصنع، وحالته السيئة جعلت التعرف على هويته غير مؤكدة على الرغم من أنه مستمد من شخصية ذكورية (لوحة رقم ٢٤).

٣-وعثر على النصف السفلى لشخصية فى وضع قرفصاء من الحجر الرملى، يستريح على ركبتيه، لا يظهر على الشكل أصابع قدم أو أصابع يدين، وهذه القطعة مطلية بالطين (لوحة رقم ٢٥).

الحرم (الغرفة رقم١):

ويمكن الدخل إليها عبر مدخل يقع فى منتصف الجدار الغربى من قاعة الإنتظار، ويبلغ قياس هذه الغرفة (٢,١٨ × ١,٠٥م)، وهذه الغرفة كان بها التمثال الرئيسي للعبادة ولكنه لم يتم العثور عليه، وقد عثر فى هذا الحرم على لوحة من الحجر الجيرى فى الركن الشمالى الشرقى من الغرفة، وعلى الرغم من أنها مكسورة فما تبقى منها فى حالة جيدة، فهى تقاس بحوالى (٣١ × ٢٢ × ٣٧ سم)، ويصور الإله توتو فيها على شكل أبو الهول ينظر إلى اليمين برأس أسد ومقدمة الرأس عبارة عن رأس إنسان، ويرتدى رداء النمس على رأسه، وكان متوجاً بتاج لم يبقى الآن، ويوجد رأس تمساح يخرج من صدره، وزيله ينتهى بحيه كوبرا ترتدى التاج الأبيض، ويوجد أسفله ثعبان طويل، وكانت جميع العيون فى هذا المنظر موصعة (لوحة رقم ٢٦)، وهى تعود إلى القرن الأول أو الثانى الميلادى، وقد استخدمت بعد ذلك كغطاء جرة[٤٨].

واللوحة صناعة محلية من الحجر الجيرى مزخرفة بالنقش البارز، ويجسد توتو فى هذه اللوحة بهيئة أبو الهول المتجول الذى يبحث عن الأرواح الشريرة ليقضى عليها فى العالم الدنيوى والعالم الآخر، لذلك فهو يخطو بقوة وثبات وثقة، كما أن توتو هنا مسلح بأسلحة متنوعة يستخدمها فى القضاء على الأرواح الشريرة، فنجد له رأس أسد ورأس إنسان ممتزجين معًا، وينتهى ذيل توتو بحيه كوبرا ترتدى التاج الأبيض، وقد تم تصوير ملامح جسد توتو بمبالغة فى قوة عضلات الجسد والأقدام، وربما هذا لتواكب قوة توتو المفرطة والمطلوبة فى القضاء على الشرور التى تملئ الصحراء[٤٩].

وعثر أيضاً على تمثال من الحجر الجيرى لتوتو فى شكل أبو الهول، فقط الرأس

(47) Ibid, p:p 817: 819.
(48) C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op.cit, p,p 217, 218.
(49) Ibid, p,p 217, 218. O.E.Kaper, (The God Tutu at Kellis), op. cit, p. 315, 316.

المنارة للاستشارات
www.

والكتفين هما من بقيا، ويرتدى الإله غطاء للرأس بدون دلالة على وجود الصل المقدس، ويوجد على جبهته صف من الشعر المجعد القصير، والأكتاف ضيقة ومسطحة، وهذا الرأس تعتبر الرأس الوحيدة الثلاثية الأبعاد (لوحة رقم ٢٧)، وقد تكون هذه الصورة هى صورة العبادة الكبرى للإله توتو فى هذا المعبد(٥٠).

تاريخ المعبد:

هذا المعبد يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى، ويعتبر أقدم تاريخ مرتبط ببناء هذا المعبد هو فى وقت الإمبراطور نيرون (٥٤ – ٦٨م) والدليل الأكثر حداثة هو يعود إلى (٣٣٥م)، من الواضح أن نشاط البناء بدأ تحت حكم الإمبراطور نيرون، كما أن عتب الباب الرئيسى فى المعبد تم زخرفته فى اسم الإمبراطور هادريان، فمن الواضح أيضاً أن هدريان هو المسئول عن الآثار الرئيسية، وتم توسيعه وإضافة زخرفة فى القرن الثانى بواسطة الإمبراطور أنطونيوس بيوس والإمبراطور برتناكس، وتوجد إضافات تعود إلى فترة مبكرة من القرن الثالث الميلادى(٥١).

المعبد الخلفي:

يقع هذا المعبد خلف الجدار الخلفى لحرم معبد الإله توتو(الجدار الغربى) (لوحة رقم ٢٨)(تخطيط رقم ٢)، وهذا العبد مبنى من الحجرالرملي، ويتكون من غرفتين(٦ و٧).

الفناء الأمامي (الغرفة رقم ٧):

الغرفة رقم (٧) تعتبر بمثابة الفناء الأمامى الذى يسبق الحرم ، ويوجد فى الفناء الأمامي باب من الجدار الغربى والذى يطل على الفناء الخلفى لمعبد الإله توتو (الفناء الغربى)، ويوجد فى هذا الجدار اثنين من الأعمدة على النمط الكلاسيكى(٥٢)، فقد عثر فى الفناء الأمامي على قاعدة عمود، وعثر أيضاً على زخرفة مطرزة (ثلاث بثلاث ورود منفذة على جص أبيض)(٥٣).

الحرم (الغرفة رقم ٦):

ونصل إلى الحرم من خلال فتحة فى الجدار الشرقى من الفناء الأمامي، ويوجد مدخل آخر للحرم وهو يقع فى الركن الجنوبى من هذه الغرفة والذى يأدى إلى الممر (الغرفة ٤) الذى ينتهى بالغرفة الأمامية لمعبد الإله توتو(٥٤)، وقد عثر في المعبد الخلفي على العديد من الأثار وهي(٥٥):

١- تمثال له أهمية كبيرة من الناحية التاريخية والدينية وهو تمثال من البرونز للإلهه

(50)C.A. Hope, (Object from the Temple), op cit, p. 817. C.A. Hope and O.E. Kaper et al., Dakhleh Oasis Project, Ismant El-Gharab 1991-92, *JSSEA 19* (1989), PL.III.

(51) C.A. Hope, (Object from the Temple), Loc. cit, p. 810, O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p. 140.

(52) O.E.Kaper, (Restoring Wall Paintings), op.cit, p. 4.

(53) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p,p 180, 181.

(54) Ibid, p. 180.

(55) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 823.

المنارة للاستشارات
www.

تابيسيس (لوحة رقم ٢٩).
٢- ثلاثة رؤوس لتماثيل نصفية، إثنين من هؤلاء لشخصيات نسائية، وواحد يرتدى (تاج مكون من اكليل من الأزهار) وهو تمثال لذكر ربما يكون هرقل (لوحة رقم ٣٠- ٣١).
٣-قاعدة تمثال مربعة من الحجر الرملى والتى تميل مع الجانبين، وإرتفاعها ٢٤ سم وعرضها ٢٨,٥ سم (لوحة رقم ٣٢).
٤- كتله من الحجر الرملى والتى كانت جزء من العضادة الجنوبية للباب المؤدى إلى الحرم، وتصور الامبراطور برتيناكس الذى حكم لمدة ثلاثة شهور فقط فى عام ١٩٣م وهو يقوم بتقديم الشخشيخه إلى الالهه تابسيس (لوحة رقم ٣٣)[٥٦].

الماميزى:

يقع الماميزى إلى الجنوب مباشرة من معبد الاله توتو (لوحة رقم ٣٤) (تخطيط رقم ٢ - ٤)، ويتكون من غرفة داخلية رئيسية (الغرفة رقم١)، وغرفة الإنتظار (الغرفة رقم ٢) وفناء أمامى مكشوف (الغرفة رقم ٣)، ويعد هذا المبنى من أكبر المبانى الثانوية المحيطة بالمعبد الرئيسى، وهو من الطوب اللبن المزخرف، كما أنه يتفوق على المعبد الرئيسى فى الحجم وفى مجال زخرفته أيضاً[٥٧]، ويعود تاريخ بيت الولادة إلى عصر الإمبراطور هادريان (بداية القرن الثانى الميلادى) وذلك من خلال دراسة النقوش التى توجد على جدرانه[٥٨].

الغرفة الرئيسية (الغرفة رقم ١):

هذه الغرفة تعتبر هى الغرفة الرئيسية فى هذا الماميزى، وتبلغ مساحتها (٤,٨×١٢م) (صورة رقم ٣٤)، وقد تم الحفاظ على الجدران إلى ارتفاع (٣,٥م) فوق مستوى الأرضية فى الركن الجنوبى الغربى، وكان الأرتفاع الأصلى (٥م)[٥٩]، وهذا الماميزى مبنى على نفس محور المعبد الرئيسى (شرقى غربى)، وهذه الغرفة لها بابان الباب الأول محورى فى منتصف الجدار الشرقى ويؤدى إلى غرفة الإنتظار (الغرفة رقم ٢)، أما الباب الثانى فهو فى منتصف الجدار الشمالى ويأدى إلى الفناء الخلفى لمبعد الإله توتو وأيضاً إلى المعبد الخلفي[٦٠].

وهذه الغرفة كانت معطاه بسقف مقبب كبير (لوحة رقم ٣٥) وكان هذا السقف مطلي بالجص ومزخرف فى جميع نواحيه، ويوجد فى الجدار الخلفى نيش صغير (محراب) محاط بالرسومات، وجائت الجدران كلها أيضاً مطلية بالجص المزين برسومات، وهذه الرسومات كانت تجمع ما بين النمط المصرى القديم والنمط

(56) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 180.
(57) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op. cit, p. 140.
(٥٨) عماد الدين عبد الحميد طاهر، المرجع السابق، ص ٣.
(59)O.E. Kaper, (Epigraph at Ismant El-Kharab 1992 – 94), op. cit, p,p 69, 70.
(60)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op. cit, p,p 142, 143.

المنارة للاستشارات
www.

الكلاسيكى، وهذا ما أثبته الإنهيار(لوحة رقم ٣٦)[٦١].
وبعد أن حلت المسيحية وانتشرت فى واحة الداخله قد تم التخلى عن المامیزى فى النصف الثانى من القرن الرابع الميلادى[٦٢]، وقبل أن تغطيه الرمال قد تم تغير نشاطه إذ تحول إلى مكان لإقامة الحيوانات (زريبة)، حيث تم العثور على فضلات حيوانات فى هذه الغرفة[٦٣]، كما أنه تم تغيير نشاطه لغرض غير دينى آخر فقد تم العثور على موقد محاط بتراكمات من القش والحصير، وجميع هذه المواد تعود إلى القرن الرابع الميلادى[٦٤].
تم العثور فى هذه الغرفة على العديد من القطع الأثرية التى تعود إلى تاريخ المعبد وهي:
١-بعض أجزاء من أعمدة طينية مرسومة مع تيجان كورنثية.
٢-تم العثور على قاعدة تمثال حجرية بجوار الباب الشمالى[٦٥].
٣-تم العثور على إثنين من صناديق المال الخشبية الصغيرة فى الركن الجنوبى الشرقى (لوحة رقم ٣٧- ٣٨)[٦٦].

زخارف الغرفة:

هذه الغرفة تعتبر من أروع الغرف فى أسمنت الخراب كلها، فكل جدرانها مزينة بالرسومات، وحتى السقف كان مزين أيضاً بالرسومات، وتم معرفة ذلك من خلال تجميع أجزاء من الزخرفة الناجية من إنهيار السقف فى أرضية الغرفة[٦٧]، وللأسف فإن العديد من المناطق المزخرفة تضررت كثيرًا بسبب العديد من العوامل منها تأثير الحيوانات مثل الحمير والكلاب والثعالب على هذه المناظر، وأيضاً تأثير الموقد الذى تم إنشائه فى هذه الغرفة، ولكن ما تبقى من هذه النقوش يوضح لنا العديد من المعلومات الدينية عن مدينة كلليس خاصه وواحة الداخله عامة[٦٨].
تم زخرفة هذه الغرفة بنمطين مختلفين وهما النمط الكلاسيكى والنمط المصرى القديم (تخطيط رقم ٥)، والتى تعكس الأزواق والإحتياجات الدينية والفنية فى تلك الفترة، فقد تم زخرفة القبه المركزية بالزخرفة الكلاسيكية، وقد رسمت الأسطح المتبقية فى

(61)O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p,p 64, 65.
(62)O.E. Kaper, (Restoring Wall Paintings), op. cit, p. 5.
(63)L. Blondaux, Conservation at Ismant El-Kharab: Examples of Wall Painting in Shrine l: in M.F. Wiseman and B.E. Parr (eds.), The Oasis Papers 2: Proceedings of the Second International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 12, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2008), p.152.
(64)C.A. Hope and G.E Bowen, (Exacavation in 1995-1999), op. cit, p. 188.
(65)O.E. Kaper, (Egyptian God Tutu), op. cit, p. 145.
(66)C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op.cit, p. 221.
(67)O.E. Kaper,(The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p,p 64, 65. O.E. Kaper, (Egyptian God Tutu), op. cit, p. 143.
(68)L. Blondaux, (Conservation at Ismant), op. cit, p. 152.

المنارة للاستشارات
www.

الغرفة على الطراز المصرى التقليدى[٦٩]، وقد جاء السجل الأدنى من الجدران بالزخارف الكلاسيكية[٧٠]، وقد تمت دراسة زخارف الطراز الفرعونى من قبل (Kaper)[٧١]، أما الزخارف التى جاءت على النمط الكلاسيكى فقد تم دراستها من قبل (White house)، وجاءت الزخارف على الجدران كالآتى[٧٢]:

الجدار الغربى:

يوجد على هذا الجدار إفريز على النمط الكلاسيكى (لوحة رقم ٣٩)، ويوجد فى وسط هذا الجدار نيش كما سبق القول والذى كان يوضع فيه تمثال العبادة[٧٣]، وقد إحتوى هذا الجدار على أربع مناظر تصويرية وهى[٧٤]:

المنظر الأول: على يسار النيش لايزال موجود رسم لتوتو على هيئة أبو الهول السائر، ويوجد أيضاً سبع شخصيات الخصوبة التى تجلب للإله توتو المحصول الزراعى فى واحة الداخلة (لوحة رقم ٤٠)، وعلى يمين المحراب يوجد مشهد للإلهة نيت جالسة تستقبل التقديمات من ثمانية آلهه من الذكور والإيناس.

المنظر الثانى: على يسار النيش مازال موجود تصوير لتوتو متبوع بواسطة إثنين من الآلهه، وهو مصور وهو يتلقى التقديمات من ثلاثة آلهه ذكور، ويمين المحراب يوجد إثنين وهما الإلهتين نيت وتابسيس وتم عبادتهما بواسطة سته آلهه.

المنظر الثالث: يوجد به أجزاء من تصوير لأوزير.

المنظر الرابع: غير محدد نظراً لحالته السيئة.

الجدار الشرقى:

ويحتوى هذا الجدار على أربع مناظر[٧٥] وهى (لوحة رقم ٤١):

المنظر الأول: على يسار المدخل يوجد منظر للإلهه نيت جالسة في مواجهة صف من الليبين الأسرى، وعلى يمين المدخل لايزال موجود جزئياً الإله توتو على هيئة أبو الهول جالس يواجه صف من الأسرى الليبيين.

النظر الثانى: على يسار المدخل غير واضح، وعلى يمين المدخل شظايا توتو وتابسيس واقفين

المنظران الثالث والرابع: غير واضحان نظراً لحالته السيئة.

أما على المدخل الشرقى فيوجد فقط أجزاء من العضادات مرسومة بالأسلوب المصرى مع مشاهد صغيرة الحجم مفصوله بخطوط أفقية وجيزه من الكتابة

---

(٦٩)عماد الدين عبد الحميد محمد، المرجع السابق، ص ٤.

(70)C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 810.

(71)C.A. Hope, and G.E. Bwen, (Excavation in 1995-1999), op. cit, p. 188.

(72)A.J. Mills, Report to the Supreme Council of Antiaulties on the 2001- 2002 Field Season of Dakhleh Oasis Project, p 37.

(73)O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p. 65.

(74)O.E. Kaper, (Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi), op.cit, p. 219. O.E. Kaper, (Epigraph at Ismant El-Kharab 1992- 94), op. cit, p. 74.

(75)O.E. Kaper, (Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi), Loc. cit, p. 219.

المنارة للاستشارات
www.

الهيروغليفية.

الجدار الجنوبى وجزء من القبو فى الجهة الجنوبية [٧٦]:

يوجد في ما تبقى من القبو منظرين يوجد بهما ٨٠ شخصية (لوحة رقم ٣٩)، فالمنظر الذى على اليسار يصور توتو ونيت وتابسيس يواجهون ثلاثة آلهه ذكوريين الذين يقدمون لهم صف من الأسرى الليبيين المقيدين، والمنظر الذى يقع على اليمين يصور توتو وتابسيس جالسين يتلقون القرابين من مجموعة من٣٧كاهن (لوحة رقم٤٢)

أما على الجدار الجنوبى نفسه فهو يحتوى على ثلاثة مناظر[٧٧](لوحة رقم ٣٩):

المنظر الأول: به منظرين مع مجموعة من ٤٥ إله، على اليسار يوجد الإله توتو متصل ب ٣٠ إله يمثلون أيام الشهر القمرى، وعلى اليمين يوجد منظر لتوتو وتابسيس يواجهون ١٢ إله لساعات الليل، فقط المشهد الأخير لا يزال موجود جزئياً (لوحة رقم ٤٣).

المنظر الثانى: أجزاء لمشهدين يوجد بهما ما يقرب من ٤٠ إله، على اليسار يوجد منظر لتوتو ونيت وتابسيس، ويليهم وإيزيس جالسه ومتبوعة بسلسلة من أربعة آلهه أطفال والإلهه موت تواجههم، ويوجد إثنين من آلهه الفخار يجلسان على عجلاتهم متبعين بواسطة سلسلة من ١٩ إله، وعلى اليمين منظر يصور توتو متبوع بواسطة تابسيس فى مشهد تقديم التاج الملكى بواسطة الآلهات.

المنظر الثالث: فقط بقي أجزاء على اليسار من سلسلة طويلة من الآلهه التى تمثل أسماء صعيد مصر والواحات، وعلى اليمين توتو وتابسيس يتلقون القرابين من مجموعة من الآلهه، ويوجد فى السجل الثالث خط من الكتابة الهيروغليفية من اسم وألقاب الإله توتو والأنشودة الخاصة به.

الجدار الشمالى وجزء من القبو فى الجهة الشمالية [٧٨]:

يوجد في ما تبقى من القبو منظرين لا يزالان موجودان جزئياً، فعلى اليمين الباب يوجد سلسلة من الأسرى الليبيين فى مواجهة إله، وعلى يسار الباب مجموعة من ٢٧ كاهن، وأمام الكهنه يوجد ٧ آلهه التى تمثل السنه الجديدة الجيدة.

ويوجد على الجدار الشمالى نفسه ثلاثة سجلات من المناظر وهى(لوحة رقم ٣٤) (تخطيط رقم ٦):

المنظر الأول: يوجد منظرين سيئين فى طريقة حفظهما، فعلى يمين الباب يوجد منظر لنيت وتابسيس وآلهه الحماية يواجهون ٦ ألهه للسنه الجديدة الجيدة، ويلى ذلك تجسيد يدل على (١٢ شهر)، وعلى يسار الباب يوجد ثلاثة مشاهد تحتوى على آلهه

(76)Ibid, p. 219.
(77)Ibid, p. 219.
(78)O.E. Kaper, (Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi), Loc. cit, p,p 219,220. O.E. Kaper, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant El-Kharab: in S.Quirke, The Temple in Ancient Egypt, New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press (1997), p. 209.

المنارة للاستشارات
www.

واحة الداخلة، فمباشرة على يسار الباب يوجد الإله آمون نخت وخنوم رع وإيزيس وحتحور، والمشهد الذى على اليسار فى مواجهة الجدار الخلفى للغرفة يوجد به الإله آمون رع وخنسو وموت وجحوتي ونحمت عاوي يتلقون قرابين من أضلاع النخيل من الإله حح (لوحة رقم ٤٤).

المنظر الثانى: أعيد بناءه من شظايا، فعلى يمين المدخل تصوير لتوتو ونيت فى مواجهة مجموعة من الآلهه معظمهم من الذكور، ويشملون حورس وست والإله حقا (لوحة رقم ٤٥)، ويصور توتو برأس ثلاثية (إنسانية وأسدية وتمساحية) (لوحة رقم ٤٦- ٤٧)، على يسار الباب يوجد أكثر الالهه تمجيداً فى واحة الداخله (ست – آمون رع – آمون نخت توتو) (لوحة رقم ٤٨)، والمشهد المجاور للمدخل ربما يتضمن ست ونفتيس، فى حين أن المشهد الآخر الذى يقع على يسار المدخل يصور توتو ونيت وتابسيس ويليهم آلهة هليوبوليس (آتوم وخبرى وشو وتفنوت وجب ونوت).

المنظر الثالث: ويحتوى هذا السجل على ثلاثة مناظر، فعلى اليمين سلسلة من الآلهه التى تمثل أقاليم مصر السفلى (الدلتا)، وبالتوازى مع التسجيل المقابل على الجانب الجنوبى والذى كان يمثل آلهه مصر العليا (الصعيد)، وفوق الباب يوجد منظر يصور توتو ونيت يتلقيان قربان من البحور من الإله، وعلى اليسار يوجد منظر نيت جالسة ومتبوعة بمعبودة أخرى ربما تابسيس، وقد اتصلت بها سلسلة من الآلهه تتضمن الحتحورات السبعة وأربع صور للإلهة مسخنت والإله ايحى وآخرون، ويوجد على يسار المدخل أجزاء من خراطيش تحتوى على اسم توتو وتابسيس جنباً إلى جنب مع الزخرفة التى نفذت على الطراز الكلاسيكى.

الرسومات التي تم جمعها من حطام وتشوهات الجدران والسقف:

تم العثور على العديد من القطع التى عليها رسومات لآلهه مختلفة والتى كان مصدرها حطام الجدران والسقف، فمن بين هذه صورة للإله بتاح والذى صور فى هيئتة المعهودة على هيئة مومياء (لوحة رقم ٤٩)، وقد عثر أيضاً على تصوير للإله حورس بهيئته المعروفة أيضاً فى وسط الحطام (لوحة رقم ٥٠)[٧٩]، وتم العثور أيضاً على أجزاء من منظر منهار (لوحة رقم ٥١- ٥٢)، وتم تجميعه ومحاولة فهمه من خلال مقارنته مع مناظر أخرى مشابة له من معابد أخرى فى أنحاء مصر، وأيضاً من خلال النقوش الباقية فى المنظر، فقد تم استنتاج أن هذا المنظر هو للآله خنوم رع يقوم بخلق شخصية على عجلته الفخار، ومن أمامه الإله بتاح يقوم أيضاً بتصنيع شخص على عجلتة الفخار، ومن المؤكد أنهما يقومان بخلق الإله توتو الذى بنى له المعبد وبنى له الماميزى من أجل ولادته[٨٠].

وأهم ما عثر عليه فى وسط حطام الغرفه منظر الحتحورات السبعة، والذى تم

(79)O. E. Kaper, Restoring Wall Paintings of the Temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p. 5.

(80)E. Bettles and O.E. Kaper, (The Divins Potters), The Divins Potters of Kellis, *OLA 204* Leuven - Paris (2011), p,p 244, 248.

المنارة للاستشارات
www.

تجميعه بقدر الامكان (لوحة رقم ٥٣- ٥٤)[٨١]، وعند النظر إلى هذه اللوحه بعد تجميعها نجدها فى غاية الروعة والجمال، فقد تم بذل مجهود رائع من القائمين على تجميع هذه اللوحة الجميلة، والتى يمكن استخدامها فى الدعاية عن واحة الداخلة سياحياً، وبلغ عدد الآلهه المصورة فى الماميزى لأكثر من ٤٠٠ إله، فقد تضمن الماميزى على جميع الآلهه المعروفة فى واحة الداخله، فضلاً عن الآلهه الرئيسية لجميع أقاليم وادى النيل وغيرها[٨٢]، ويمكن استخدام هذا كله في الدعاية السياحية.

كان عرض نطاق القبو ٣م وقد زين بثلاث أنماط مختلفة من النمط الكلاسيكى (لوحة ٥٥)، فالجزء المركزى يتضمن تصميم دائرى كبيرمدعوم فى كل الزوايا الأربعة بواسطة إلهة مصرية راكعه (لوحة رقم ٥٦)، حيث تم تصوير الآلهة الأربعة الداعمة للسماء، وهذا يعنى أن رسام الماميزى كان يعرف كيف يجمع بين إثنين من التقاليد الفنية المختلفة، فمثل هذه الحرية فى مزج الأساليب الفنية لم تحترم سابقاً فى المعابد المصرية[٨٣].

الزحارف الكلاسيكية للجدران والسقف:

تم زخرفة الأجزاء السفلية من جدران الماميزى بزخارف كلاسيكية، وقد تم زخرفة أجزاء من السقف وأيضاً الجزء المركزى من السقف بالزخارف الكلاسيكية[٨٤]، وبهذا جمع الماميزى بين الزخرفة المصرية القديمة والزخرفة الكلاسيكية (لوحة رقم ٣٤).

ومن خلال زيارة الباحث لواحة الداخله قد علم أنه تم بناء ماميزى مماثل لماميزى المعبد وهذا من أجل الحفاظ علية، حيث تم تغطية الماميزى الأصلي بالرمال حتى لا تنهار الرسومات نظراً لضعفها، ولكن لسوء حظ الباحث لم يستطع زيارة التصميم المماثل للماميزى نظراً لغلقه بعد رحيل البعثة التى كانت تنقب فى منطقة المعبد.

غرفة الإنتظار (الغرفة رقم ٢):

هذه الغرفة تزيد قليلاً عن المتر في الطول بالنسبة (للغرفة الرئيسية) أى أن طولها حوالى ١٣م أما بالنسبة للعرض فيبلغ حوالى ٦,١٣م، وهى تسمى غرفة الإنتظار للماميزى[٨٥]، وكان يعتقد أن هذه الغرفة كانت مفتوحة على السماء على طريقة الفناء أو الصحن[٨٦]، ولكن تم العثور على أجزاء من انهيار السقف فى أرضية هذه الغرفة مما يدل على أنها كانت مسقوفة بسقف مقبب والذى كان مزين بزخارف كلاسيكية، ويوجد لهذه الغرفة أربع مداخل، ثلاث مداخل في الجهة الشرقية والذين كانوا يؤدون إلى الفناء الأمامي المكشوف (الغرفة ٣)، وهذا المدخل يتشابه مع مدخل الهيكل رقم

(81)O.E. Kaper, Colours of the Oasis, Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, Leiden (2012), p,p 14, 17, 19.
(82)O.E. Kaper, (Restoring Wall Paintings), op. cit, p. 7.
(83)Ibid, p. 7.
(84)A.J. Mills, (Report 2001- 2002), op.cit, p,p 39, 40.
(85)C.A. Hope (eds.), (The Excvation 2000 to 2002), op. cit, p. 224.
(86)A. J. Mills, (Report 2001- 2002), op. cit, p. 37.

المنارة للاستشارات
www.

(٤)، ومدخل فى الطرف الغربى من الجدار الجنوبى وكانت سعته ٨٧,٥ سم وهو مبلط، وقد احتفظ بطبقة جصية مرسومة باللون الأخضر فى زخرفة كلاسيكية (لوحة رقم ٥٧)[٨٧].

عثر بين انهيار الغرفة على بعض الكتل الحجرية والتى يجب أن يكون قد أدخلت خلال تفكيك المعبد الرئيسى، وقد عثر على تمثال من الجص لإله غير معروف، وقد تم العثور أمام الجزء الشمالى على مجموعة من الوثائق اليونانية وإثنين من المخطوطات الخشبية من الجدار الغربى (لوحة رقم ٥٨)[٨٨].

واحتوت هذه الغرفة على زخرفة كلاسيكية وأيضاً زخرفة على النمط المصرى التقليدى، وكان يوجد أعلى المدخل زخرفه مصرية (قرص الشمس المجنح)، وعلى يسار المدخل أيضاً يوجد زخرفة لآلهة مصرية مصورة على الطراز المصرى، أما الطراز الكلاسيكى فيوجد على شمال المدخل زخرفة للإله توتو فى شكل أبو الهول على قاعدة تمثال ينظر إلى اليمين، وداخل هذه القاعدة هناك تصوير للشياطين السبعة الذين كانوا على صلة بالإله توتو (لوحة رقم ٥٩)، وعلى يسار هذا التصوير توجد شخصية كبيرة ترتدى الأحذية العسكرية والتى تبدو أنها تمثيل للإله، وعلى يمين توتو يوجد تصوير لفارس يركب حصان، وتوجد لوحة أخرى لمنظر منفذ على الطراز الكلاسيكى عبارة عن تصوير كامل طويل لرجل أو أمرأة (لوحة رقم ٦٠)، ومن الواضح أن هذا التصوير يخص أحد الموظفين فى كلليس، وتم الكشف أيضاً عن مخططات للوحات على الطراز الكلاسيكى على أرضية حمراء على الجدران الشرقية والجنوبية وهى تشبه الزخرفة الكلاسيكية للغرفة الرئيسية، وربما هذه الزخرفة ذات صلة بالتجديدات التى أجريت فى نهاية القرن الأول إلى بداية القرن الثانى الميلادى (لوحة رقم ٥٧)[٨٩].

الفناء الأمامي (الغرفة رقم ٣):

يبدأ الماميزي بهذا الفناء الذي يصل أقصى إرتفاع لما تبقى من جدرانه الآن ٢,٨٢م، وكان هذا الفناء مسقوفة أصلاً بقبة، وتم العثور فيه على عدد من الأوانى الفخارية، ويمكن من خلاله الوصول إلى البوابة الجنوبية لمجمع المعبد[٩٠]، وعثر فى هذا المكان وبالتحديد فى المنطقة التى تقع بجانب العمود الثانى والثالث من الرواق الأعمدة على قطعة تحافظ على الكتف الأيمن إلى الخصر والتى تمثل الإلهه إيزيس (لوحة رقم ٦١)[٩١].

البوابة الجنوبية:

وهى تقع على مسافة واحدة بين الماميزى (الغرفة الرئسية) والهيكل رقم (٤) (لوحة

(87)C.A. Hope (eds.), (The Excvation 2000 to 2002), op. cit, p. 224.
(88)A.J. Mills, (Report 2001- 2002), op. cit, p. 37. See, C.A. Hope, Excavations at Mut El-Kharab and Ismant El-Kharab in 2001- 2, *BACE 13* (2002), p:p 85 : 107.
(89)C.A. Hope (eds.), (The Excvation 2000 to 2002), op. cit, p,p 224, 226.
(90)Ibid, p,p 226, 228.
(91)C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 821.

المنارة للاستشارات
www.

رقم ٦٢)، وهى مبنية فى السور الداخلى للمعبد، وهى بوابة حجرية وتبلغ سعتها ١,٣٥م، وجاءت هذه البوابة عبارة عن ممر صغير شكل بواسطة إثنين من الجدران المبنية من الطوب اللبن، والأرضية هى من الطوب اللبن، والوجوه الداخلية للمر مغطا بالجبس الأبيض وصولاً إلى مستوى الأرضية، وهذا المدخل كان يغلق بباب ربما من الخشب والذي كان يغلق من الداخل عن طريق مزلاج كبير، حيث كان يتم تركيبه فى الجدار الغربى من الممر فوق مستوى الأرضية بحوالي ٩٢سم[٩٢].

الفناء الغربي لمعبد الإله توتو:

هذا الفناء يقع إلى الغرب من معبد الإله توتو، ويحده من الجنوب الماميزى[٩٣]، ويوجد فى جنوب هذا الفناء إثنين من الأحواض التى بنيت من الحجر الرملى وثلاثة غرف من الطوب اللبن (لوحة رقم ٨٧)، والأحواض التى من الحجر الرملى قطعت من كتلة واحدة، وأرضية الفناء هى الأرض نفسها حيث أنه لا يوجد آثار أرضية، والتى تكون من الجص الطينى، ويقع المعبد الخلفي إلى الشرق من هذا الفناء، أما إلى غرب من هذا الفناء فيوجد فى الركن الشمالى الغربى من السور الداخلى للمعبد مجموعة من الأبنية المبنية من الطوب اللبن (تخطيط رقم ١٠) (لوحة رقم ٨٨ – ٨٩)، وهذه الأبنية فى حالة سيئة للغاية من الحفظ، فقد تم العثور على مجموعة من الأبنية الدائرية وغيرها من الأبنية الهشة، وهذه الأبنية ربما كانت لها صلة بإنتاج الغذاء، وفى موسم حفريات ١٩٩٦/١٩٩٧ تم العثور على بئر فى هذا الركن من السور الداخلى[٩٤].

البوابة الغربية:

هى بوابة مزدوجة تقع على الجنوب الغربى من الفناء الغربى لمعبد توتو، وهذه البوابة هى الوسيلة الوحيدة للوصول إلى مجمع المعبد الغربى (معبد الإلهة تابسيس والإلهة نيت) (لوحة رقم ٩٠)، فالبوابة الحجرية الداخلية منها بنيت فى السور الداخلى للمعبد وسعتها (١,٠٣م) مع عضادة من الطوب اللبن والتى كانت تغلق بواسطة باب خشبى، وعندما تم إضافة السور الخارجى للمعبد تم إضافة البوابة الخارجية التى بنيت من الحجر الرملى والتى كانت متاخمة للبوابة السابقة نظراً لإلتصاق السور الداخلى بالسور الخارجى للمعبد، وكانت سعت هذه البوابة التى أقيمت على الغرب من البوابة الأولى (١م) ويصل أقصى إرتفاع لها (٢,٠٦م) على الجنوب مع تسع دورات من الحجر فى المكان، وأرضية المدخل من الحجر الرملى، وكان يوجد ترباس خشبي على إرتفاع (١,٠٢م) فوق مستوى سطح الأرضية، وهذه البوابة غير مزخرفة تماماً[٩٥].

(92)C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 199. See, C.A. Hope, The Excavation at Ismant El-Kharab in 1995, *BACE 6* (1995), p:p 51:58.
(93)O.E. Kaper,(The Egyptian God Tutu), op. cit, p. 140.
(94)C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 180.
(95) Ibid, p. 181.

المنارة للاستشارات
www.

أنواع الحجارة ومواد البناء في المعبد:

واحة الداخلة تعتبر منخفض جوف بامتداد خط حدود التكوينات الجيولوجية بين الحجر الرملى النوبى فى الجنوب وبين الطفل الكريتاسى والطباشير الباليوسينى فى الشمال، والمنخفض نفسه محفور فى الحجر الرملى النوبى، بينما أن طبقات الحجر الجيرى الصلبه الشمالية هى صانعة حافة الواحة، والطباشير الباليوسينى هو الغطاء الصخرى الأصلب لهذه الحافة، طبائقياً تشترك الداخلة والخارجة فى معظم تكويناتها، ففوق الحجر الرملى النوبى الذى يشكل أرضيه أو قاع المخفض تتوالى طبقات الطفل الملونه فطبقات الفوسفات فطفل الداخلة ثم الطباشير(٩٦).

كما أن كل قرى واحة الداخلة بلا استثناء بها أراضى صالحة مزروعة وأخرى فاسدة غير مزروعة، وعادة تقع الأراضى البور حول حدود الأراضى المزروعة، غير أن المستنقعات والسبخات الملحية ترتبط أساسًا بالأراضى المنخفضة، فالأجزاء السهلية المسطحة من المنخفضات مزروعة عادة، ولكن الأجزاء الأعمق بها عالية الملوحة غارقة بالمياة ولا تلبث أن تتحول إلى مستنقعات ملحية، فهناك تداخل كبير بين الرقعة الزراعية والرمال والمستنقعات(٩٧).

وقد تم استخدام الحجر الرملي النوبي في بناء المعبد، كما تم استخدام الحجر الجيري في بناء أرضية البوابة الشرقية، وأيضاً تم استخدام الطوب اللبن في ملحقات المعبد والمباني المحيطة به.

أسلوب الزخرفة:

تم الإعتماد في ماميري المعبد على أربعة أساليب من الزخرفة وهي:

١- أسلوب بومبي الأول:

ظهر هذا الأسلوب في الغرفة الرئيسية للماميزي، حيث تم تصوير أكثر من ٤٠٠ إله نظراً لأن الغرفة ذات حجم واسع، لذلك تم اختيار هذا الأسلوب.

٢- أسلوب بومبي الثاني:ظهر هذا الأسلوب في تصوير أكثر من ٤٠٠ إله، وقد ظهر أيضاً في استخدام خلفيات للوحات رقم (٤٦) و(٥٦).

٣- أسلوب بومبي الثالث:ظهر هذا الأسلوب في الغرفة الرئيسية للماميزي حيث تم تصوير الجزء السفلي من جميع جدران الغرفة بزخارف هندسية (لوحة رقم ٣٤-٣٩- ٤١)، كما تم تصوير زخارف هندسة على الجدار الغربي لغرفة الانتظار للماميزي (لوحة رقم ٥٧).

٤- أسلوب بومبي الرابع:ظهر هذا الأسلوب في سقف الغرفة الرئيسية للماميزي، حيث زين بزخارف هندسية

(٩٦) جمال حمدان، شخصية مصر، الجزء الأول، دار الهلال، ١٩٨٠م، ص ٣٧٣.

(٩٧) جمال حمدان، المرجع نفسه، ص ٣٧٨.

المنارة للاستشارات
www.

التخطيطات:

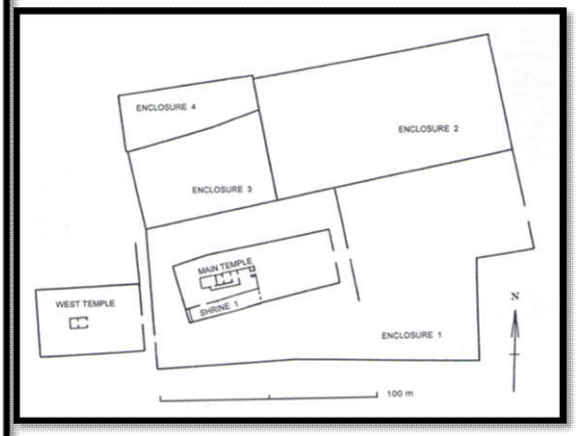

تخطيط رقم ١

O.E.Kaper, Epigraphy at Ismant el-Kharab 1992-94 : Interim Observations, in C. A. Hope and A. J. Mills, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1992-1993 and 1993-1994 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project: Monograph 8, Figure.4

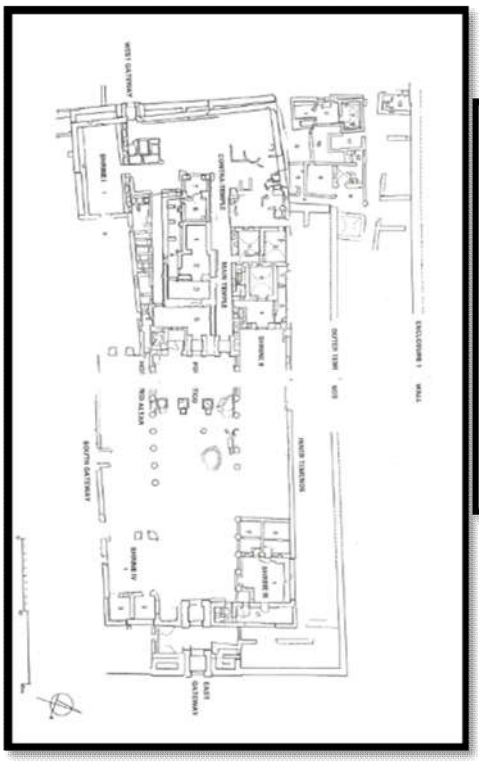

تخطيط رقم ٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.2

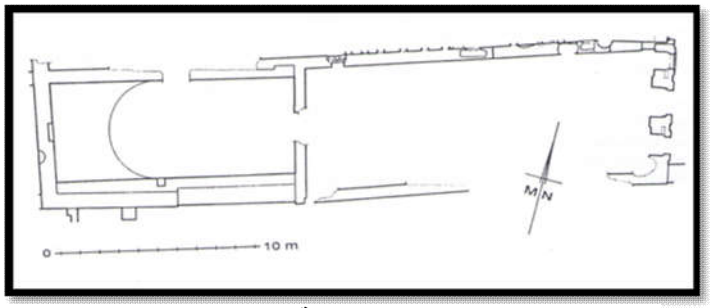

صورة رقم ٤

O.E.Kaper, Epigraphy at Ismant el-Kharab 1992-94 : Interim Observations, in C. A. Hope and A. J. Mills, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1992-1993 and 1993-1994 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project: Monograph 8, Figure.1

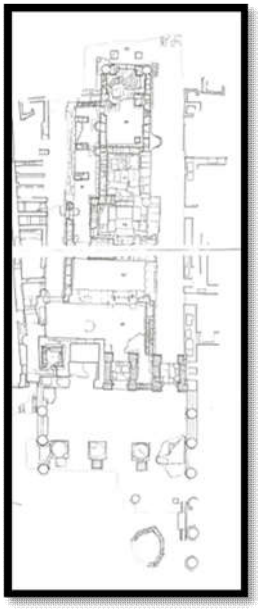

تخطيط رقم ٣

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998). Fig.3

المنارة للاستشارات
www.

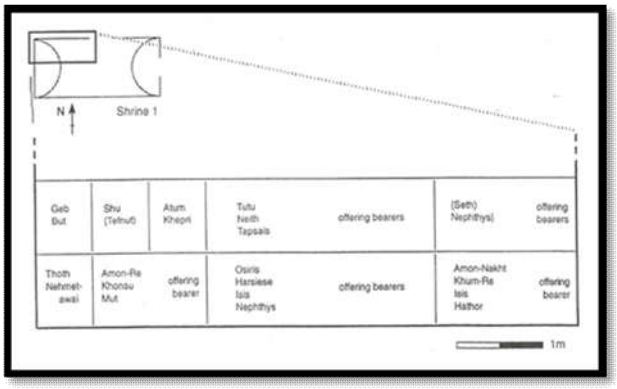

تخطيط رقم ٦

O.E.Kaper, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant el-Kharab. In S. Quirke, The Temple in Ancient Egypt. New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press(1997), Fig.2

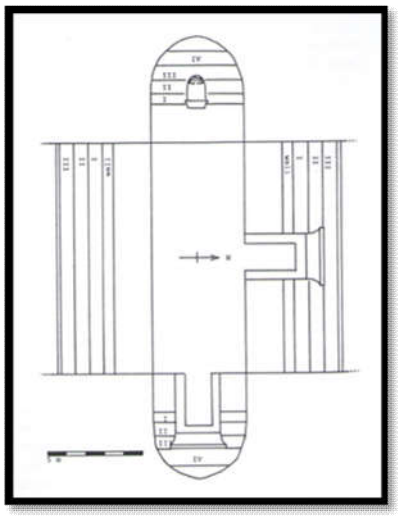

تخطيط رقم ٥

O.E.Kaper, Local Peceptions of the Fertility of the Dakhleh Oasis in the Roman Period, in C.A.Marlow and A.J.Mills, The Oasis Papers 1: The Proceedings of the First Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 6, Figure. 1

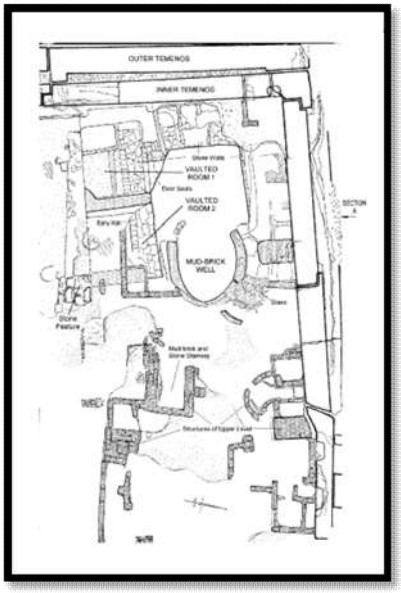

تخطيط رقم ١١

C.A.Hope and G.E.Bowen, Excavation in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), Figure. 6

المنارة للاستشارات
www.

اللوحات:

لوحة رقم ١ (تصوير الباحث)

لوحة رقم ٢

C.A. Hope and g.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.16

لوحة رقم ٣

C.A. Hope and g.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.17

لوحة رقم ٤

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the Third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.14

لوحة رقم ٥

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the Third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.15

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم ٦

O.E. kaper, The God Tutu at Kellis: On Two Stelae Found at Ismant el-Kharab in 2000. In G.E.Bowen andC.A.Hope (eds.), THE OASIS PAPERS 3 : Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14. Figure.1

لوحة رقم ٧ (تصوير الباحث)

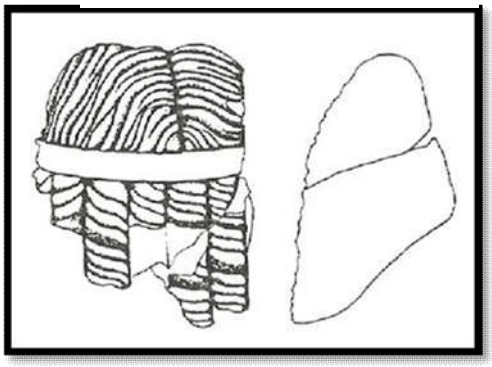

لوحة رقم ٩

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.4.1.

لوحة رقم ٨ (تصوير الباحث)

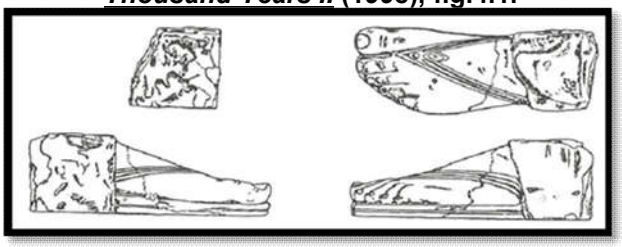

لوحة رقم ١٠

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.4.2.

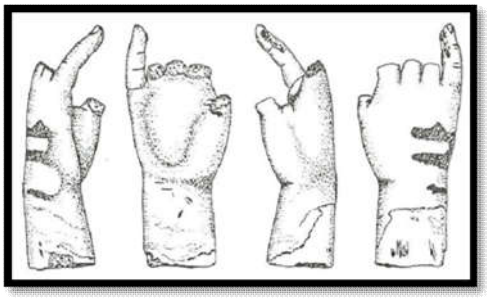

لوحة رقم ١١

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.4.3

المنارة للاستشارات
www.

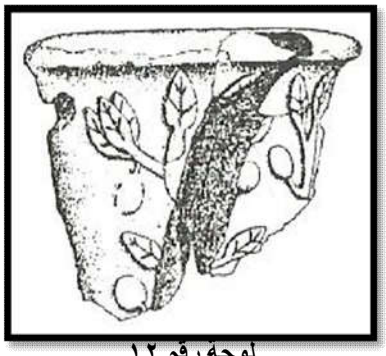

لوحة رقم ١٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.5.1

لوحة رقم ١٣ (تصوير الباحث)

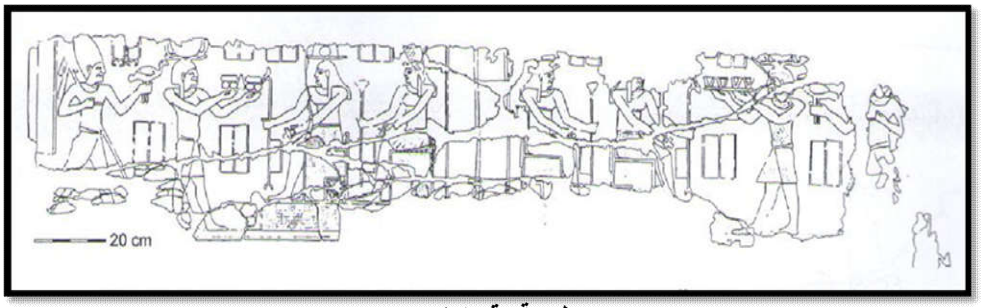

لوحة رقم ١٤

O.E. kaper, The God Tutu at Kellis: On Two Stelae Found at Ismant el-Kharab in 2000. In G.E.Bowen andC.A.Hope (eds.), THE OASIS PAPERS 3 : Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Figure.2

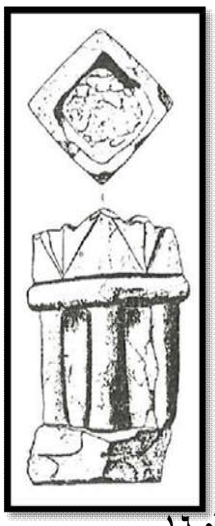

لوحة رقم ١٦

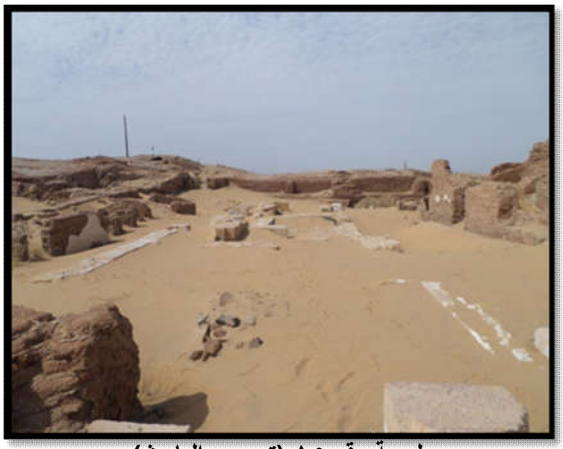

لوحة رقم ١٥ (تصوير الباحث)

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.5,4

المنارة للاستشارات
www.

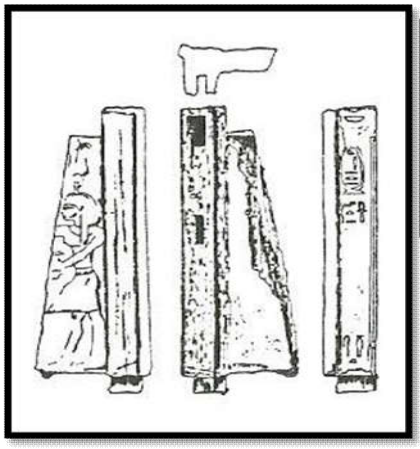

لوحة رقم ١٨

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.12,5

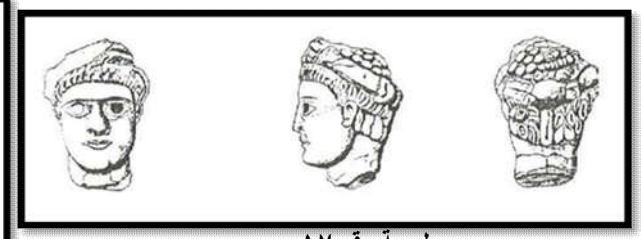

لوحة رقم ١٧

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), fig.8,1

لوحة رقم ١٩

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Pl.7

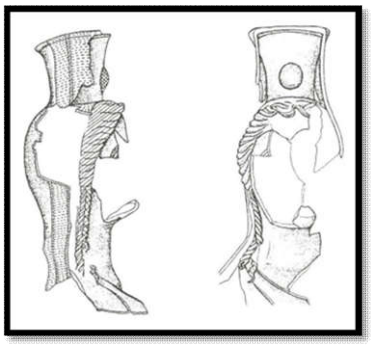

لوحة رقم ٢٠

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Fig 7,1

لوحة رقم ٢١

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Pl.3

لوحة رقم ٢٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Fig. 12,4

المنارة للاستشارات
www.

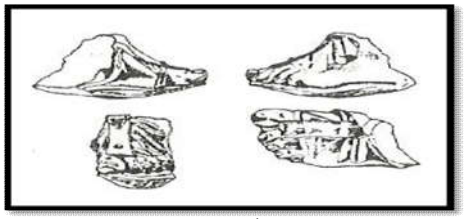

لوحة رقم ٢٤

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Fig. 5,3

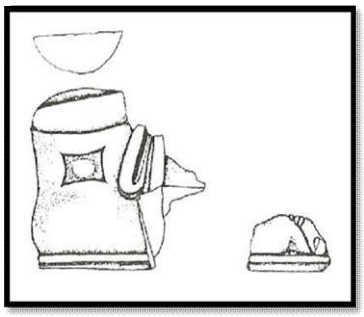

لوحة رقم ٢٣

A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Fig. 5,2

لوحة رقم ٢٦

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.5

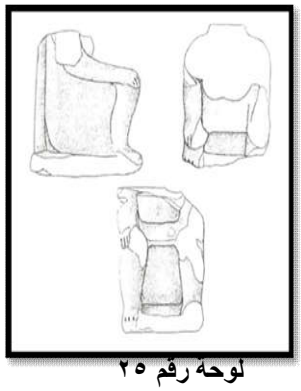

لوحة رقم ٢٥

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Fig. 6,2

لوحة رقم ٢٨ (تصوير الباحث)

لوحة رقم ٢٧

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Pl.1

المنارة للاستشارات
www.

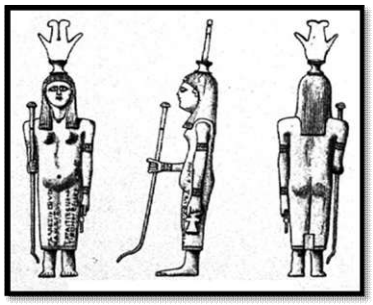

لوحة رقم ٢٩

O.Kaper and K.Worp, A Bronze Representing Tapsais of Kellis. ***RdE 46*** (1995) fig.1.

لوحة رقم ٣٠

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Pl.5

لوحة رقم ٣١

.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, ıyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Pl.6

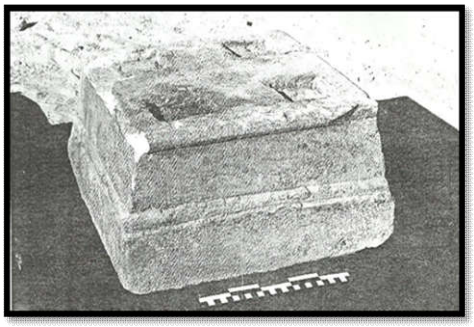

لوحة رقم ٣٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: ***The Last Thousand Years II*** (1998), Pl.14

لوحة رقم ٣٤

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the Temple of Tutu, ***Egyptian Archaeology 35*** (2009), p.4

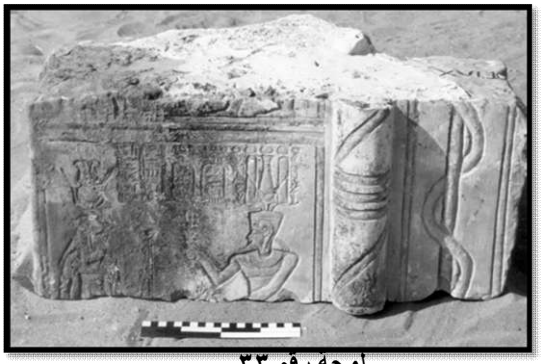

لوحة رقم ٣٣

C.A. Hope and g.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.5

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم ٣٦

O.E. Kaper, Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi at Ismant El-Kharab: New Insights After the 1996- 1997 Field Season: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project., Monograph II, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002), Plate. 1

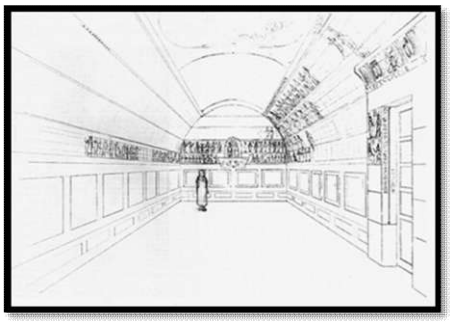

لوحة رقم ٣٥

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, ***Egyptian Archaeology 35*** (2009), p.6

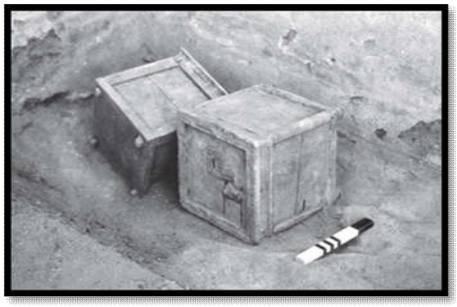

لوحة رقم ٣٧

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003). Pl.7

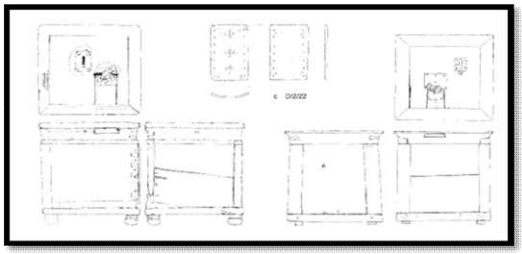

لوحة رقم ٣٨

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003). Figure.6

لوحة رقم ٣٩

C.A. Hope and g.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002),pl.10

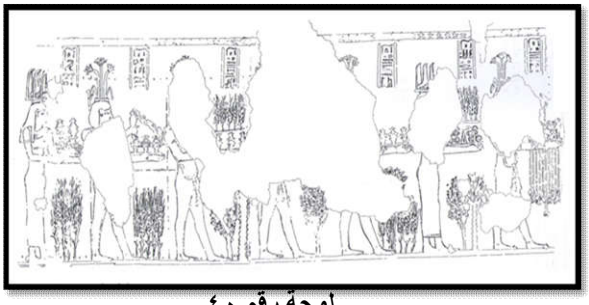

لوحة رقم ٤٠

O.E.Kaper, Local Peceptions of the Fertility of the Dakhleh Oasis in the Roman Period, in C.A.Marlow and A.J.Mills , The Oasis Papers 1: The Proceedings of the First Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 6. Fig 7,4

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم ٤١

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002),pl.11

لوحة رقم ٤٢

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.6

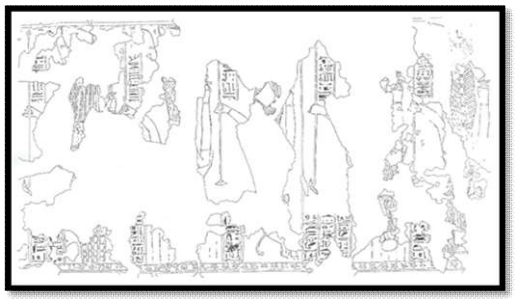

لوحة رقم ٤٤

O.E.Kaper, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant el-Kharab. In S. Quirke, The Temple in Ancient Egypt. New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press(1997). Fig.٠

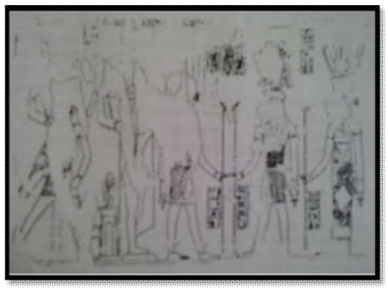

لوحة رقم ٤٣

O.E.kaper, Temples and Gods in Roman Dakhleh: Studies in the Indigenous Cults of an Egyptian Oasis, PhD thesis, Groningen universiteity (1997).

لوحة رقم ٤٦

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.4

لوحة رقم ٤٥

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.3

المنارة للاستشارات
www.

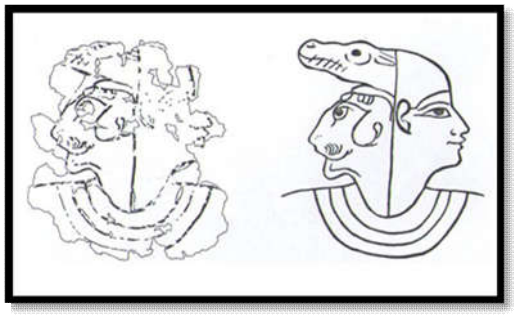

لوحة رقم ٤٧

O. Kaper, The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-god and Master of Demons with a Corpus of Monuments *OLA 119*, Leuven: Peeters Publisher (2003). R-65

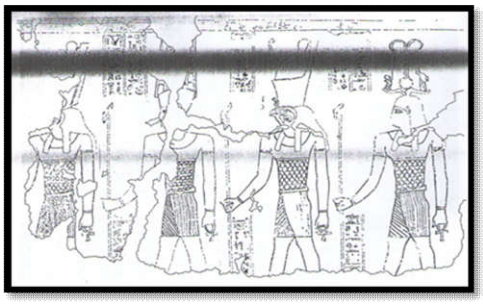

لوحة رقم ٤٨

O.E. kaper, The God Tutu at Kellis: On Two Stelae Found at Ismant el-Kharab in 2000. In G.E.Bowen andC.A.Hope (eds.)., THE OASIS PAPERS 3 : Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis

لوحة رقم ٤٩

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.5

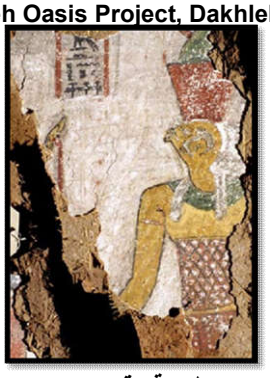

لوحة رقم ٥٠

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.5

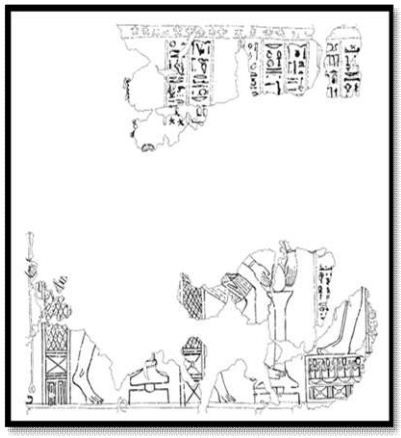

لوحة رقم ٥١

E.Bettles and O.E. Kaper, The Divine Potters of Kellis, *OLA 204* , leuven - paris (2011), Fig.1

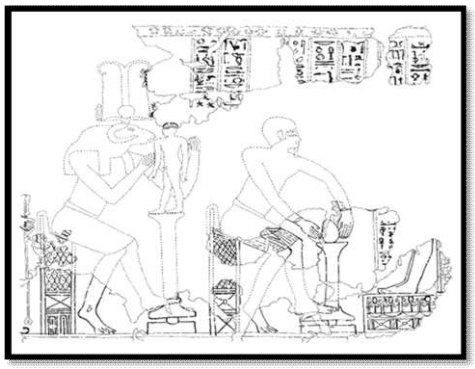

لوحة رقم ٥٢

E.Bettles and O.E. Kaper, The Divine Potters of Kellis, OLA 204 , leuven - paris (2011), Fig.13

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم ٥٣

O.E.Kaper (eds.), Colours of the Oasis,Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, p.19

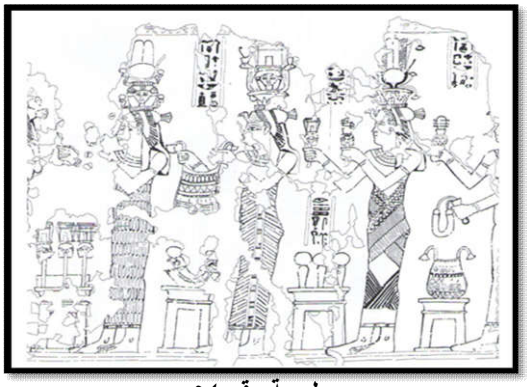

لوحة رقم ٥٤

O.E.Kaper (eds.), Colours of the Oasis,Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, p.17

لوحة رقم ٥٦

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.7

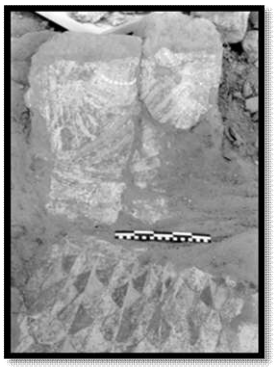

لوحة رقم ٥٥

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002),pl.12

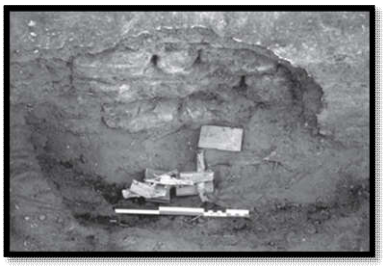

لوحة رقم ٥٨

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.11

لوحة رقم ٥٧

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.10

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم ٥٩

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope n 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the .), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh rd International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.12 onograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.13

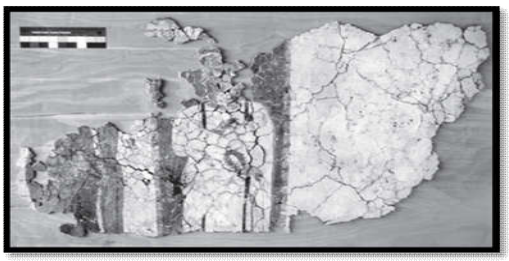

لوحة رقم ٦٠

لوحة رقم ٦٢ (تصوير الباحث)

لوحة رقم ٦١

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: *The Last Thousand Years II* (1998), Fig.7,2

لوحة رقم ٨٨

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.7

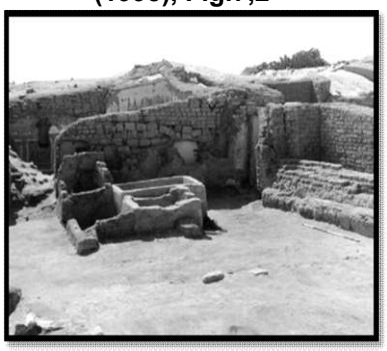

لوحة رقم ٨٧

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.3

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم ٨٩

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.8

لوحة رقم ٩٠

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.23

المنارة للاستشارات
www.

المراجع العربية:

- **جمال حمدان، شخصية مصر، الجزء الأول، دار الهلال، ١٩٨٠م.**
- **عماد الدين عبد الحميد طاهر، أعمال البعثه الكندية بالواحة الداخله بالوادى الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢، مشروع واحة الداخله (D.O.P)**

المراجع الأجنبية:

- **Bettles. E & Kaper. O.E, The Divins Potters of Kellis, *OLA 204* Leuven - Paris (2011).**
- **Blondaux. L, Conservation at Ismant El-Kharab: Examples of Wall Painting in Shrine l: in M.F. Wiseman and B.E. Parr (eds.), The Oasis Papers 2: Proceedings of the Second International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 12, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2008).**
- **----------, Conservation of Archacological Wall Paintings in the Temple of Tutu: in C.A. Hope and G.E. Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998 – 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project: Monograph 11, Oxbow books, Oxford and Oakville (2002).**
- **Bowen. G.E, Some Observations on Christian Burial Practices at Kellis, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3: Proceeding of the Third International Conference of Dakhleh Oasis Project, Oxbow Books: Oxford (2003).**
- **Frankfurter. D, Religion in Roman Egypt, United States of America (1999)**
- **Hart. G, The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London and New York (2005).**
- **Hope C.A, The Excavation at Ismant El-Kharab in 1995, *BACE 6* (1995)**
- **----------,Excavations at Mut El-Kharab and Ismant El-Kharab in 2001- 2, *BACE 13* (2002)**
- **----------, Object from the Temples, Egyptian Religion: The last Thousand Years II (1998)**
- **Hope. C.A (eds.), The Excavation at Ismant El-Kharab from 2000 to 2002: in G.E Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers III: The Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis, Oxford (2003).**
- **Hope. C.A & Kaper. O.E et al., Dakhleh Oasis Project, Ismant El-Gharab 1991-92, *JSSEA 19* (1989)**
- **Hope. C.A & Bowen. G.E, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.Hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002).**
- **Kaper. O.E, A Group of Priestly Dipinti in Shrine IV at Ismant El-Kharab: in C.A. Hope and G.E. Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reparts on the 1994- 1995 to 1998– 1999 Field Season, Dakhleh Oasis Project, Monograph ll, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002).**
- **----------, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant El-Kharab: in S.Quirke, The Temple in Ancient Egypt, New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press (1997).**
- **----------, Colours of the Oasis, Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, Leiden (2012).**
- **----------, Epigraphy at Ismant El-Kharab 1992- 94: Interim Obervations: in C.A.Hope and A.J.Mills, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1992-1993 and 1993- 1994 field Seasons, Dakhleh Oasis Porject: Monograph 8, Oxbow Books, Oxford and Oakville (1999).**

المنارة للاستشارات
www.

• ----------, Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi at Ismant El-Kharab: New Insights After the 1996- 1997 Field Season: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project., Monograph ll, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002).
• ----------, Restoring Wall Paintings of the Temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009).
• ----------, The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-God and Master of Demons with a Corpus of Monuments, *OLA 119* (2003).
• ----------,The God Tutu at Kellis: on Two Stelae Found at Ismant El-Kharab in 2000: in G.E. Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers 3, Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 14, Oxbow Books (2003).
• ----------, The God Tutu (Tithoes) and His Temple in the Dakhleh Oasis, *BACE 2* (1991).
• Kaper. O.E & Worp. K, A Bronze Representing Tapsais of Kellis, *Rde 46* (1995).
• Knudstad. J.E & Frey. R.A, Kellis: The Architectural Survey of the Roman-Byzantine Town at Ismant el-Kharab, in: C.S. Churcher and A.J. Mills, Report from the Survey of the Dakheh Oasis Western Desert of Egypt 1977- 1987, Dakhleh Oasis Project: Monograph 2, Oxbow Monograph 99 (1999)
• ----------, Report on the Fourth Season of Survey, october 1981- January 1982, *JSSEA 12* (1982)
• ----------, Report to the Supreme Council of Antiaulties on the 2001- 2002 Field Season of Dakhleh Oasis Project.
• Quaegebeur .J, Tithes, *LÄ 7* (1986)
• Whitehouse. H, Wall Painting in the Shrine IV of the Temple of Tutu: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Report on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Season, Dakhleh Oasis Project: Monograph 11, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002)
• Worp. K.A (eds.), Greek Ostraca from Kellis: O. Kellis, nos. 1-293, Dakhleh Oasis Project Monograph 13. Oxford: Oxbow Books (2004).

المنارة للاستشارات
www.

God Tutu and worshiped in Dakhla Oasis during the Roman era

Dr. Aziza Hassan Sayed Sulaiman Mahjoub
Ahmed El Sayed Hafez Khalil El Sakhawy

Abstract:

Tutu is one of the main gods of the Dakhla Oasis during the Greco-Roman Period. The name Tutu and its places of worship were mentioned in the Dakhla Oasis, the relationship of God Tutu to the various gods and the connection of the god Tutu to the demons. And the relationship of God Tutu with his mother God Nate and the gifts of God Tutu and the relationship of God Tutu fate and power and the power of God Tutu, as illustrated by the images depicting the god Tutu in the Dakhla Oasis.

This temple is dated to the Roman era and the earliest date associated with the construction of this temple is at the time of Emperor Nero (54 - 68 m) and the most recent evidence is back to (335 m), this temple has been explained in detail

المنارة للاستشارات
www.